يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-איתיחאד יומון

● الاحد ٢٨ شباط ١٩٨٨، الموافق ١٢ رجب ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/٢٤٣ ● ٦ صفحات ● الثمن: شاقل ●
יום ראשון 28.2.1988 - המחיר: 1 שקל
Vol. 243/44 - 28.2.1988 - Price: 1 Shekel

شولتس «يبشر» الفلسطينيين ويتجاهل جميع حقوقهم

● بعد زيارة في عمان ودمشق يعود الى فندق «هيلتون» ويلتقي شمير ●

حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجتمع وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، مع رئيس الحكومة، إسحاق شمير، اليوم (الاحد)، ليعرض عليه نتائج مباحثاته في الاردن وسوريا.

وكان شولتس والوفد المرافق له أجرى، أمس، محادثات مع الرئيس السوري، حافظ الأسد في دمشق التي وصل إليها قادما من عمان في إطار جولته المكوكية بين دول المنطقة الرامية الى دفع عملية السلام في المنطقة وإحلال تسوية في المنطقة ولكن على الطريقة الأمريكية.

وإستمرت المحادثات بين الأسد وشولتس ساعات عدة، شارك فيها كل من وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، والسفير الامريكي لدى سوريا، ويليام إيغلتون. ودار الحديث بين الطرفين حول الصراع العربي الاسرائيلي.

وكانت قد عقدت في وقت سابق جلسة للمحادثات الرسمية بين الجانبين السوري والامريكي برئاسة وزير الخارجية السوري ونظيره الامريكي والتي شارك فيها عن الجانب السوري وزير الدولة للشؤون الخارجية، ناصر قدور، ومعاون وزير الخارجية، ضياء الله الفتال، وحضرها عن الجانب الأمريكي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط، ريتشارد ميرفي، والمتحدث بإسم وزارة الخارجية، تشارلز ريدمان، والسفير الأمريكي في دمشق، ويليام إيغلتون، وغيره من المسؤولين.

وذكر رسميا أن المباحثات تناولت الوضع في المنطقة كما تركزت على الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين التي تؤكد رفض سكان المناطق المحتلة لإستمرار الاحتلال الاسرائيلي وتؤكد ضرورة تحقيق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني.

وكان شولتس قد وصف محادثاته مع المسؤولين الاردنيين، المحطة الثانية في جولته المكوكية، في تصريح مقتضب أدلى به للصحفيين قبيل توجهه الى دمشق بأن محادثاته مع المسؤولين الأردنيين كانت «كاملة وبناءة»، وأضاف أن الأردن والولايات المتحدة «متفقتان على أن الهدف

□ البقية ص٥ □

اليوم (الاحد) تنطلق مسيرة السلام من راس الناقورة الى القدس

المسيرة ٤ أيام تحت شعار: «خط احمر، عرب ويهود ضد الاحتلال ومن اجل السلام»

● نهاريا - لمراسل خاص - تنطلق في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم (الاحد) من رأس الناقورة مسيرة السلام اليهودية - العربية، التي تنظمها حركة «خط احمر - يهود وعرب ضد الاحتلال ومن اجل السلام».

وستستغرق المسيرة من رأس الناقورة حتى القدس مدة أربعة ايام.

ويصل المشاركون في المسيرة الى عكا مساء اليوم (الاحد) حيث يعقد اجتماع جماهيري في الساعة الخامسة مساء في ساحة «راسكو» في المدينة. ويواصل المتظاهرون مسيرتهم صباح غد (الاثنين) من منطقة «الكريوت» حيث يكون التجمع الساعة (١١) قبل الظهر في مركز «تصبار» ثم ينطلقون الى حيفا لتنهي يومها الثاني باجتماع جماهيري الساعة الخامسة مساء في ساحة محطة القطار المركزية. وفي صباح يوم الثلاثاء ٣/١ تواصل المسيرة طريقها، فتنطلق في الساعة (١١،٣٠) من مفرق غاليلوت (كانتري - كلوب) قرب هرتسليا باتجاه تل ابيب، حيث تنتهي مرحلتها الثالثة باجتماع شعبي في الساعة الخامسة من مساء اليوم نفسه في ساحة متحف تل ابيب.

وتبدأ المرحلة الاخيرة من المسيرة بالتجمع في الساعة (١١) من صباح يوم الاربعاء ٣/٢ قرب «موتسا التحتا» (مدخل القدس الغربي) والسير باتجاه القدس لتنتهي المسيرة باجتماع جماهيري الساعة الخامسة مساء امام مكتب رئيس الوزراء.

وتجري استعدادات واسعة في حيفا لاستقبال المسيرة. اذ ان العديد من التنظيمات قررت الانضمام اليها مثل حركة «كفى للاحتلال» وطلاب مدارس يهودية وعربية. واتخذت مجالس الطلاب في المدارس العربية في المدينة قرارا بالانضمام للمسيرة وتجنيد الطلاب للاشتراك فيها.

كما اصدرت لجان الطلاب العرب في جامعة حيفا والتخنيون ومعهد المهندسين وتنظيمات «كامبوس» نداءات الى الطلاب والمحاضرين دعتهم فيها للتجند للمسيرة.

واعلنت هذه الهيئات عن مراكز تجمع للجمهور الحيفاوي وذلك في الساعة الثالثة والنصف عند مفترق شارع «هفيبوريم» و «يد لبنيم» وتلتقي الجموع في الساعة الرابعة بجانب محكمة الصلح في شارع حسن شكري لتنطلق باتجاه محطة القطار حيث الاجتماع الشعبي.

خلال مظاهرة تكريم للشهيدة:

قوات الاحتلال تعتدي على اهالي باقة الشرقية وتنكل بهم

● باقة الشرقية - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - نظم اهالي باقة الشرقية مظاهرة عامة، بعد صلاة يوم الجمعة (٢/٢٦)، انطلقت من مسجد القرية وفي مقدمتها رئيس واعضاء المجلس القروي في القرية. واتجهت المظاهرة نحو المنزل الذي سقطت فيه الشهيدة، روضة، ثم واصلت المسيرة نحو المقبرة.

وهناك هاجمت المتظاهرين قوات جيش الاحتلال و «حرس الحدود» واشتبكت مع السكان الذين دافعوا عن انفسهم بالحجارة. وفي اثناء الاشتباك حلقت طائرة عمودية وأخذت تمطر القرية بقنابل الغاز مما ادى الى اصابة العديد من سكان القرية كان اخطرها اصابة الشيخ سلمان عبد الغني (٦٥ عاما) بالإغماء الشديد الذي ما زال يعيش في حالة خطرة.

هذا واعتقلت قوات الجيش الاستاذ فارس احمد عبد وشردت ملاحقات الجيش عشرات الشباب من ابناء القرية الذين قضوا الليل في العراء خارج القرية.

نقطة من «بحر» ممارسات الجيش الاجرامية:

الجنود الاسرائيليون كبلوا الشابين الفلسطينيين بالاغلال ودلقوا عليهما كل احقادهم الفاشية المريضة

● صحيفة ايطالية: ما حدث هو مجزرة بشعة لا يمكن وصفها ● شبكات التلفزيون العالمية تبث الصورة ومئات المشاهدين يهربون من امام التلفزيون من هول الصدمة ●

● عواصم العالم - وكالات الانباء - «اربعة من جنود الاحتلال الاسرائيلي بكامل عتادهم القمعي: اسلحة رشاشة وقنابل مسيلة للدموع وهراوات ثقيلة وتروس واوامر من وزير حربهم، يلاحقون شابين فلسطينيين اعزلين في منطقة نابلس المحتلة ... الجنود ينجحون في القاء القبض على ضحيتيهم، ويكبلون الشابين بالاغلال ثم يطرحونهما ارضا باعقاب البنادق... الشابان ملقيان على الارض بين الموت والحياة والجنود ينهالون عليهما بالبساطير واعقاب البنادق والشابان المكبلان فقدا كل حول جسدي للمقاومة او حتى للشعور بالالم ... في هذه اللحظة القاتمة يتناول احد الجنود حجرا كبيرا وينهال به على عظام احد الفريستين محاولا تكسيرها بكل قوة ويمسك جندي آخر بحجر اكبر من حجر زميله وينقض على عظام الشاب الاخر... ويستمر هذا المنظر البشع لحظات سوداء طويلة.يجرجر الجنود بعدها الشابين المغمى عليهما الى سيارة عسكرية كانت تنتظر انتهاء المهمة».

هذه هي الصورة التي نجح مراسل شبكة التلفزيون الامريكي «سي.بي.اس» بالتقاطها وبثتها غالبية شبكات التلفزيون في امريكا واوروبا لتثير غضب العالم وتقززه من هذه الجريمة التي اعادت الى الاذهان صورا مما كان يرتكب في سنوات الاربعين المظلمة من هذا القرن.

وامام غضب العالم والاحتجاجات المتدفقة الى الحكومة الاسرائيلية المسؤولة عن الجريمة اضطر التلفزيون الاسرائيلي الى عرض الصورة «واسعفها» بمقابلة مع قائد الجيش الاسرائيلي في المنطقة الوسطى، الجنرال عمرام متسناع، الذي لم يخجل مرة اخرى من محاولة حجب الشمس بغربال مكررا المقولة الممجوجة بان «هذه حالة شاذة» لكن لا بد ان محاولته باءت باليأس والفشل بعد ان اطلع العالم على الحقيقة مرة اخرى وخلع ورقة التوت عن جسد الاحتلال النتن.

وقد كررت شبكات التلفزيون والاذاعة الفرنسية امس الاول تعقيب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس، ابراهيم الصوص، الذي قال ان جرائم القمع الصهيوني التي وقعت امام كاميرات التلفزيون يجب ان تفضح الممارسات الوحشية اليومية والتصرفات العنصرية الهمجية التي يرتكبها جيش الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وقالت صحيفة «ليبراسيون» في افتتاحيتها امس: «تشير الوقائع الواردة من المناطق الفلسطينية المحتلة الى ان الجيش الاسرائيلي يتصرف هناك كجيش من المرتزقة».

وسخرت صحيفة «المانفستو» الايطالية من «شجاعة» الجنود الاسرائيليين وتساءلت: «هل هؤلاء هم رجال فعلا ؟» . واكدت ان مئات المواطنين اتصلوا بمكاتب تحرير الصحيفة وقالوا انهم هربوا من امام شاشة التلفزيون بعد رؤية الجريمة بينما اغمي على بعضهم من هول الصدمة.

ووصفت صحيفة «ريبوبليكا» الجريمة بانها « عمل حيواني يعجز الكلام عن وصفه».

«دافنينه سوا..»!

اسرائيل تحتج على الممارسات العنصرية في جنوب افريقيا فيردون عليها: وماذا عن غزة؟!

● تل ابيب - «هارتس» حمية حكام إسرائيل، (حماة الدمقراطية والحرية!)، جراء المعاملة السيئة التي يواجهها المواطنون الأفارقة الأصليون من قبل حكام جنوب أفريقيا العنصريين.

وقد نقل ممثل وزارة الخارجية الإسرائيلية المسؤول عن ملف جنوب أفريقيا، الدكتور ألون ليئيل، «إستياء» الوزارة التي يعمل بها «واحتجاجها» على هذه المعاملة لدى سفير النظام العنصري في إسرائيل، أتطون لوفتشر. إلا أنه كان من سفير النظام العنصري إلا أن رد على هذا «الإحتجاج» المصطنع بالسؤال: «وماذا سيكون ردكم إذا طلبت منكم أن أقوم بجولة في غزة» المحتلة؟!. فأجابه مسؤول وزارة الخارجية بكل «ثقة» بأنه يستطيع أن يفعل ذلك في الوقت الذي يختاره لأن الوضع في غزة «أفضل» بكثير من وضع الأفارقة في مدنهم، على حد قوله!!!

وكان ليئيل قد عاد، مؤخرا.

□ البقية ص٥ □

تضامنًا مع الانتفاضة الباسلة:

اضراب عن الطعام ليوم واحد يعلنه السجناء السياسيون في عدد من السجون

● الرملة - لمراسل خاص - اعلن السجناء الفلسطينيون السياسيون في سجن الرملة (المعتقل) وفي سجن «اشمورت» (كفار يونا)، يوم (٢/٢٣)، اضرابًا عن الطعام لمدة يوم واحد تضامنا مع انتفاضة الاهل في المناطق المحتلة.

ويفيد مراسلنا الخاص بأن اضرابات مماثلة اعلنها السجناء السياسيون في سجون أخرى لكن لم تتوفر عنها معلومات كافية.

رشق سفارة اسرائيل في نيقوسيا بالحجارة خلال مظاهرة احتجاج على جرائم الاحتلال

● نيقوسيا - ذكر التلفزيون الاسرائيلي، في نشرته الاخبارية بالعبرية (مباط) مساء امس السبت، ان سفارة اسرائيل في نيقوسيا (قبرص)، رشقت بالحجارة خلال مظاهرة اشترك فيها المئات احتجاجًا على ممارسات الاحتلال الاسرائيلي الوحشية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال التلفزيون ان المتظاهرين هتفوا هتافات منددة بسياسة اسرائيل وجرائم احتلالها في المناطق المحتلة واحرقوا العلم الاسرائيلي.

واضاف ان عددًا من الواجهات في مبنى السفارة تحطم جراء الرشق بالحجارة.

«تعاون» المستوطنين مع الجيش

ضابط من المستوطنين نظم الاعتداء الدموي على قرية عنبتا المحتلة

● تل ابيب - افادت صحيفة «عل هشمار» امس الاول الجمعة، ان احد المنظمين للاعتداء الدموي الذي نفذه المستوطنون ضد اهالي قرية عنبتا، يوم (١٩٨٨/٢/٢)، هو ضابط في «تصاهل» بوظيفة مدعي عام في المحكمة العسكرية في نابلس.

وكان المستوطنون اقتحموا، في حينه، القرية وانهالوا على الاهالي بالضرب واحرقوا سيارات المواطنين ودخلوا البيوت وعاثوا بالممتلكات والاثاث. وكل ذلك امام عيون جنود الاحتلال دون ان يحاولوا منعهم في تنفيذ الجرائم البربرية.

ويذكر ان المستوطنين ادعوا في حينه، انهم دخلوا القرية لتقديم القهوة الى جنود الاحتلال !!. ولم يعتقل منهم اي شخص (يجوز ان السلطات صدقت ادعاءهم خاصة ان العرب «كذابون»).

اعتقال مدرسين امريكيين في رام الله

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت سلطات الاحتلال، يوم امس السبت، مدرسين من اصل امريكي هما جون بتقنيتو (يعمل في مدرسة «الفريندز» للبنات في رام الله) واليسون كليك (وتعمل في مدرسة «الفريندز» للبنين). وذلك بحجة انه ضبطت في حوزتهما شعارات ويافطات «تحريضية» تندد بسياسة «تكسير العظام».

ويذكر ان جون بتقنيتو كان تعرض للضرب من الجنود قبل حوالي اسبوعين.

خلال يومين - ٨ شهداء فلسطينيين

واكثر من مئتي جريح، خلال أعنف مظاهرات واشتباكات

● طولكرم: امرأتان فلسطينيتان تهرعان لتخليص صبية من ايدي الجنود وقد امسك احدهم بشعرها وهي تحاول الهرب. (الصورة عن «حدشوت»)

● القدس - مكتب «الاتحاد» - سقط برصاص جيش الاحتلال، يومي امس وامس الاول (الجمعة والسبت)، ٦ شهداء فلسطينيين، اربعة منهم سقطوا امس الاول (الجمعة) مصلح ضراغمة (٥٠ عاما، من بلدة طوباس) والفتى اياد علي الاشقر (١٢ عاما - من مخيم جباليا في قطاع غزة) وحسن محمد ابو خيران (٢٢ عاما - منخ مخيم العروب، شمال الخليل) والمدرس فؤاد ايوب الشعراوي ابو غربية (٤٧ عاما - من الخليل). ويوم امس (السبت) سقط ٣ شهداء هم بكر عبدالله اليو (١٨ عاما - من حلحول) ونهاد عبد الغفار يوسف الخمور (من مخيم العروب) وجاء في الاذاعة الاسرائيلية في منتصف الليل أن جريحا من حلحول توفي متأثرا بجراحه في مستشفى (المقاصد) في القدس. (اقرأ خبرا مفصلا عن شهداء امس الاول).

وكان سقط، يوم الخميس الماضي، شهيد من قرية يعبد (قضاء جنين) هو يوسف توفيق زيد الكيلاني (٢٣ عاما). ولم نتمكن من نشر الخبر عن استشهاده لاسباب خارجة عن ارادتنا.

وقد شهدت المناطق المحتلة باسرها، يوم امس (مثلما امس الاول) مظاهرات واسعة النطاق واشتباكات مع الجيش، اصيب العشرات من المواطنين خلالها بجراح.

وفيما يلي اهم ما شهدته المناطق المحتلة يوم امس:

□ البقية ص٥ □

احداث الجمعة في الضفة المحتلة

ثلاثة شهداء في مظاهرات لم يشهد لها مثيل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - سقط يوم امس الاول الجمعة، في الخليل ومخيم العروب وطوباس في الضفة الغربية المحتلة ثلاثة شهداء جدد هم رشيقة مصلح ضراغمة (٥٠ عامًا) وحسن محمد ابوخيران (٢٢ عامًا) وفؤاد ايوب الشعراوي (٤٧ عامًا). وسقط هؤلاء في اضخم مظاهرات واحتجاجات في الفترة الاخيرة فيما يلي ابرز هذه الاحداث.

● القدس ●

وشهدت مدينة القدس مظاهرات واشتباكات واسعة داخل الحرم الشريف وخارجه وفي ازقة وشوارع البلدة القديمة الرئيسية والفرعية رغم «الاحتياطات الامنية» الهائلة التي اتخذتها قوات الاحتلال بحيث تحولت المدينة الى ثكنة عسكرية فاحتلت قوات الشرطة و«حرس الحدود» مداخلها وابوابها وتركز بعضها على اسطحة المنازل فيما رابطت قوات اخرى على ابواب الحرم الشريف وعلى مشارف المدينة وضواحيها اضافة لدوريات راجلة وخيالة.

ومنعت قوات الاحتلال اعدادًا كبيرة من المواطنين من دخول البلدة القديمة بما فيهم اشخاص من سكانها ولما اعترض احد الشبان على ذلك قال الجنود «يمكنك الدخول بعد الساعة الرابعة - بعد الظهر» حيث تكون «صلاة الجمعة» قد انتهت.

● «اطباء نفسيون» لمراقبة المصلين!

وعلى بوابات الحرم الشريف رابط حشد من قوات الشرطة بينهم شرطيات لاجراء تفتيشات دقيقة على المصلين. رجالا ونساءً فيما رابط «اطباء نفسيونن» حسبما افاد بعضهم، لدراسة ملامح الداخلين الى الحرم الشريف واستجواب من «يشكون» في امره ومنعه من الدخول.

كل هذا بالاضافة الى منع الصحفيين من دخول الحرم الشريف وحتى من اعتلاء الاسطحة المطلة عليه.

ورغم ذلك فقد جرت تظاهرة حاشدة داخل الحرم الشريف ورفعت الاعلام الفلسطينية هناك. وهتف المتظاهرون ضد امريكا ومبعوثها. واحتجزت الشرطة عددًا من النسوة عرف منهن عايشة عطا عبد الله (٣٨ عامًا) ام لستة اطفال من القدس القديمة والحاجة زهرة محمد ابو عون (٦٥ عامًا) من قرية ابو ديس.

وبعد قمع تظاهرة الحرم الشريف لاحقت قوات الاحتلال المصلين الى «باب العامود» وشوهدت مجموعات من الشبان والرجال وخاصة لابسي «الكوفيات» محتجزين قرب «مغارة سليمان».

● صدامات ●

وفي ازقة البلدة القديمة جرت اشتباكات مع جنود الاحتلال وخاصة في «حارة النصارى» و«عقبة الجبشة» و«سوق خان الزيت» و«سوق العطارين». وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان اربعة شبان اعتقلوا.

● الرام ●

وفي بلدة الرام (شمال القدس) جرت بعد صلاة الجمعة مظاهرة حاشدة طافت شوارع البلدة التي اغلقت بالمتاريس وجرت اشتباكات بين الاهالي وقوات الاحتلال اصيب خلالها جندي بجراح في وجهه واصيب شاب بعيار مطاطي في يده.

□ البقية ص٥ □

احداث الجمعة في قطاع غزة: شهيد و١٠٧ اصابات

٤٠ دبابة تهاجم مسيرة تشييع جثمان شهيد في مخيم جباليا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهد قطاع غزة المحتل، امس الاول الجمعة، مظاهرات حاشدة ومسيرات ضخمة واشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال استشهد خلالها الفتى إياد علي الأشقر (١٣ عامًا) في مخيم جباليا واصيب (١٠٧) مواطنين بجراح وحالات اختناق وتسمم عولجوا في المستشفيات والعيادات واصيب عشرات آخرون لم يسجلوا رسميًا.

وتحول مخيم جباليا، خلال يوم امس الاول، الى ميادين حرب حقيقية. فخلال صلاة الجمعة القى عدد من الاطفال الحجارة على قوات الجيش (قرب مسجد «عز الدين القسام»). فحاصرت قوات الجيش المسجد واطلقت قنابل الغاز على المسجد.

وخرج الناس في مسيرة داهمتها قوات الجيش واطلقت عليها الرصاص وقنابل الغاز بكثافة. فأصيب الفتى إياد الأشقر بعيار ناري. ونقل الى عيادة المخيم، حيث تأكدت وفاته. فسارع المواطنون الى اختطافه، قبل ان تطاله ايدي قوات الاحتلال.

وما ان شاع نبأ استشهاد الفتى، حتى انطلقت مسيرات حاشدة وصاخبة في كل بلوكات المخيمات. وتحولت مراسيم تشييع جثمان الشهيد الى مظاهرة حاشدة شارك فيها الآلاف ورفعت خلالها الاعلام الفلسطينية ورددت الهتافات التي تندد بجرائم الاحتلال وبزيارة شولتس وتدعو الى تعزيز الوحدة الوطنية وتعتبر م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وهاجمت قوات ضخمة من الجيش، تصطحبها حوالي (٤٠) دبابة المسيرة واطلقت قنابل الغاز والعيارات النارية والمطاطية بكثافة. لكن بدون ان تنجح في السيطرة على الموقف.

واصيب، جراء هذه الاشتباكات وخلال العدوان على مسجد «عز الدين القسام» اربعون مواطنا.

● مخيمات الشاطيء والبريج ودير البلح والمغازي والنصيرات ●

يفيد شهود عيان ان سحابة سوداء ضخمة كانت تظلل، طيلة يوم امس الاول، مخيمات البريج ودير البلح والمغازي. وذلك لكثافة الاطارات المطاطية التي اضرمت فيها النار.

وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال ترابط على مداخل هذه المخيمات. لكن اشتباكات بين المتظاهرين وبين قوات الجيش وقعت في البريج، فرض حظر التجول على اثرها على المخيم (منذ مساء الجمعة).

واضرم الشبان في مخيم دير البلح الاطارات ودحرجوها باتجاه قوات الجيش. وفرض حظر التجول على المخيم.

ووقعت اشتباكات، ايضا، في مخيم الشاطيء، على الرغم من كونه خاضعا لنظام حظر التجول ويمنع الجيش الاهالي من التزود بأية مواد تموينية.

● مخيم رفح ●

وشهد مخيم رفح في مناطق الشابورة وتل السلطان ومنطقة «بينة» مسيرات حاشدة عقب صلاة الجمعة. ورفع المواطنون الاعلام الفلسطينية واقاموا المتاريس من الحجارة والاطارات المشتعلة ورددوا الهتافات الوطنية، التي منها التنديد بزيارة شولتس وافكاره. ووقعت اشتباكات رشقت خلالها الحجارة على قوات الجيش، التي اطلقت قنابل الغاز والعيارات النارية والمطاطية. واصيب عدد من المواطنين وعولجوا محليًا.

● مدينة خانيونس ●

وانطلقت مسيرات، امس الاول (الجمعة)، من جامعي «الفاروق» و«عفرة» في خانيونس، شارك فيها حشد كبير من الاهالي. ورفعت، خلال المظاهرات، الاعلام الفلسطينية على الاسلاك. ووقعت اشتباكات مع الجيش.

● مخيم خانيونس ●

وفي مخيم خانيونس وقعت اشتباكات ضرب خلالها احد المواطنين بوحشية ونقل الى مستشفى «ناصر». واصيب حمادة الشمس (١٧ عامًا) ووجيه ابو زيد (١٧ عامًا) بكدمات شديدة مختلفة. ونقل آخران (لم نعرف اسميهما) الى المستشفى. وعولج (١٥) مواطنا بكدمات وعولجوا محليًا.

● مدينة غزة ●

حاصرت قوات كثيفة من الجيش معظم جوامع مدينة غزة، وخصوصًا في «ميدان فلسطين» حيث كان الحاكم العسكري وعدد من الضباط ذوي الرتب العالية. وتركز عدد كبير من الجنود في

□ البقية ص٥ □

مصرع وجرح ١٨ شخصا في تحطم طائرة عسكرية امريكية

● تشيكو (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلنت السلطات المحلية ان تسعة جنود قتلوا وتسعة آخرين جرحوا حين تحطمت طائرة هليكوبتر من طراز «شينوك ش. ٤٧ د» تابعة لسلاح البر الامريكي مساء يوم الخميس الماضي في حقل شمال شرق تشيكو (تكساس).

وقال شاهد يدعى جاك ساودز وهو من اوائل الذين وصلوا الى مكان الحادث الذي تسبب في حريق هائل: وكانت ساحة حرب حقيقية. الجثث كانت مبعثرة في كل مكان».

وقبل قليل من تحطم الهليكوبتر رأى شهود عديدون الدخان الأسود يتصاعد من محركها مما يعني ان حريقا اندلع فيها وتسبب في الحادث.

الاتحاد السوفييتي يؤكد لشولتس:

لن نقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل قبل عقد مؤتمر دولي حقيقي للسلام

● جدة - اكدت مصادر صحفية سعودية في نهاية الاسبوع المنصرم ان الاتحاد السوفييتي رفض، بحزم، طلب اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ما دامت هذه لا توافق على عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقالت هذه المصادر ان وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس، تقدم بالطلب المذكور الى القادة السوفييت خلال زيارته الاخيرة لموسكو لكن السوفييت اوضحوا له مرة أخرى ان اقامة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل مرهون بعقد المؤتمر الدولي والتأكد من الوصول الى الاهداف المرجوة من عقد هذا المؤتمر وعلى راسها احقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

● الراصد الجوي ●

● يتوقع دائرة الارصاد الجوية أن يكون الجو اليوم الاحد غائما الى ماطر احيانا، مع غيوم على ارتفاع عال ومنخفض، ومطرا احيانا على درجات الحرارة وارتفاع في نسبة الرطوبة. أما غدا الاثنين فيتوقع ان يكون الجو غائما جزئيا الى ماطرا انخفاض اضافي في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الخليل - ١٤ ● الاغوار الشمالية - ١٨ ● بحيرة طبريا وغورها - ١٩ ● القدس وضواحيها - ١٥ ● السهل الداخلي - ١٩ ● السهل الساحلي - ٢٠ ● النقب - ٢٠ ● البحر الميت - [illegible]

المحكمة تصادق على الاعتقال الاداري لثلاثة صحفيين فلسطينيين

● القدس ـ صادقت المحكمة المركزية في القدس، امس الاول، على أوامر سلطات الاحتلال اعتقال ثلاثة صحفيين فلسطينيين اعتقالا اداريا لفترة تتراوح بين ٤ ـ ٦ اشهر.

وكان الصحفيون وهم: هاني العيساوي (مستقل) وصلاح الزحيكة (الشعب) وسمعان خوري (وكالة «فرانس برس») قد اعتقلوا في شهر كانون الثاني الماضي بامر من سلطات الاحتلال بحجة قيامهم باعمال «مناهضة لاسرائيل» !!

وكشف النقاب عن ان جلسة محكمة الصحفيين الثلاثة كانت «مغلقة» ولم تكشف ملف الاتهام امام الدفاع «لاسباب امنية».

وتشير الانباء الى ان أوامر الاعتقالات الادارية في المناطق المحتلة كثرت في المدة الاخيرة خاصة منذ بدء الانتفاضة البطولية. فاشارت مصادر فلسطينية الى ان هنالك، حاليا، اكثر من (١٢٠) فلسطينيا في المناطق المحتلة اصدرت بحقهم سلطات الاحتلال احكام الاعتقالات الادارية.

مظاهرة في مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان احتجاجًا على زيارة شولتس في المنطقة

*** واعتصام في مقر الصليب الاحمر دعمًا للانتفاضة ***

● بيروت ـ «كونا» ـ تظاهر مئات من الطلبة الفلسطينيين في مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان ضد زيارة وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس الى الشرق الاوسط.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان مئات من الطلاب الفلسطينيين تظاهروا، امس السبت، داخل مخيم عين الحلوة الذي يعتبر من اكبر المخيمات في لبنان ضد زيارة شولتس ودعمًا لانتفاضة سكان الارض المحتلة.

وردد المتظاهرون الذي رفعوا لافتات تندد بسياسة الولايات المتحدة واسرائيل عبارات مناوئة لواشنطن لمواقفها المؤيدة لاسرائيل.

واعتبرت احدى اليافطات ان زيارة شولتس للمنطقة هي لاحتواء انتفاضة الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وجابت التظاهرة جميع ارجاء المخيم وانضم اليها الاهالي.

واعلنت اللجان الشعبية الفلسطينية في المخيم انها ستنفذ يوم غد (الاثنين) اعتصامًا في مقر الصليب الاحمر في مدينة صيدا دعمًا للانتفاضة.

اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع يستنكر عمليات الاعتداء على عدد من الكتاب والشعراء الفلسطينيين واعتقال آخرين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدر اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، أمس (السبت)، بيانا استنكر فيه اعتداء قوات الاحتلال الاسرائيلي الغاشم على القاص الفلسطيني محمد ابو النصر وزوجته وعلى الشاعر ماجد ابو غوش.

واستنكر البيان، ايضا، اعتقال القاص سامي الكيلاني والشاعر المتوكل طه والكاتب وسيم الكردي والكاتب عطا القيمري.

وكانت قوات الاحتلال انهالت بالهراوات وباعقاب البنادق على زوجة محمد ابو النصر، عندما حاولت منع الجنود من ضرب زوجها، الامر الذي ادى الى اصابتها بخلل في الدماغ ادخلت على اثرها الى المستشفى ولا يزال ابو النصر يعالج في المستشفى.

وافاد البيان بأن قوات الاحتلال اعتدت على نجل ابو النصر البالغ من العمر ١٤ شهرا.

وطالب البيان باطلاق سراح المعتقلين وبوقف كافة اشكال القمع بحق الكتاب الفلسطينيين وبحق ابناء الشعب الفلسطيني عموما وكنس الاحتلال.

وناشد الاتحاد، في بيان آخر، قوى السلام والتحرر في العالم، التدخل «من اجل رفع المعاناة عن شعبنا الفلسطيني ووقف الممارسات القمعية بحق اهلنا والتي ذهب ضحيتها حتى الآن اكثر من ٨٠ شهيداء».

وجاء في ختام البيان «ان اتحاد الكتاب الفلسطينيين مع كافة قطاعات شعبنا الفلسطيني يرى ان الطريق الممكن والوحيد امام تحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة، يكمن في عقد مؤتمر دولي تشارك فيه كافة الاطراف ذات العلاقة والشأن وعلى رأسها منظمة التحرير الفلسطينية وتؤكد ان المشاريع التي تتجاوز حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره سوف لن يكتب لها النجاح، ايا كان مصدرها».

غورباتشوف يدعو شعبي أرمينيا وأذربيجان الى نبذ الشائعات وإفساح المجال امام السلطات المركزية لحل الخلاف على اساس تعاليم لينين

● موسكو ـ «تاس» ـ وجه السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس الأول الجمعة، نداء الى شغيلة اذربيجان وأرمينيا وشعبيها ناشدهم فيه بالعمل على تعزيز تقاليد الصداقة بين الشعبين التي نشأت في سنوات السلطة السوفييتية وابداء التضوج اللازم وضبط النفس وتفهم مغزى السياسة القومية السوفييتية التي تكمن في ان يتمكن كل شعب من ضمان متطلباته في جميع ميادين الحياة ـ الاجتماعية والسياسية ولغته، وثقافته الوطنية وعاداته ومعتقداته.

وحذر غورباتشوف من إثارة الريبة بين الشعبين احدهما حيال الآخر.

واشار الزعيم السوفييتي الى ان اجتماع اللجنة المركزية الكامل القادم سيخصص لبحث قضايا السياسة القومية وتطوير العلاقات القومية في الاتحاد السوفييتي كما سترسم سبل الحل الملموس للمشكلات الاجتماعية ـ الاقتصادية والثقافية وغيرها على أساس تعاليم لينين بصدد القضايا القومية.

وجاء هذا النداء على خلفية الاحداث التي شهدتها عاصمة ارمينيا السوفييتية، يريفان، يومي الخميس والجمعة الماضيين، وتنظيم مظاهرات تطالب بضم مقاطعة كراباخ الجبلية (ذات الحكم الذاتي) الى جمهورية ارمينيا السوفييتية.

وجاءت هذه المظاهرات ردا على اكاذيب شائعات رددها وروجها دجالون تزعم بقيام رجال مليشيات المرور بالاعتداء على سيارة احد اهالي الاقليم المذكور. كذلك جرى ترويج شائعات حول مقتل ٦٠ مواطنا أرمينيا في كراباخ، إلا ان نائب المدعي العام السوفييتي، الكسندر كاتوسيف، أكد في حديث له مع مراسل وكالة «تاس»، بعد ان زار هو بنفسه مقاطعة كراباخ، ان هذه الشائعات ما هي الا محض كذب.

وتجدر الاشارة الى ان مقاطعة كراباخ يقطنها ابناء ٤٩ قومية يشكل الارمن القسم الاكبر منهم. وفي الفترة الاخيرة اخذت تصل الى الأجهزة الاتحادية المركزية رسائل وعرائض تتضمن مطلب بحث مسألة انضمام المقاطعة (ذات الحكم الذاتي) الى قوام ارمينيا السوفييتية. وكثيرا ما تجندت وسائل الاعلام الغربية في السعي لجعل «القضية» اكثر حدة.

وابتداء من ١١ شباط الحالي بدأت تظهر منشورات ونداءات ورسائل وملصقات في اماكن بارزة في مدينة ستيباناكيرت في المقاطعة. وفي ١٣ الجاري انعقد اجتماع في مركز المقاطعة في الساحة المقابلة لمقر لجنة المقاطعة الحزبية وتوقف مئات التلاميذ عن ارتياد المدارس ولم يحضر قسم من الطالبات المحاضرات في معهد المعلمين في ستيباناكيرت وفيما بعد جرى ترويج الشائعات التي ذكرت سابقا، والتي نظمت المظاهرات في اعقابها في يريفان.

وقد عقد نشيطو الحزب في المقاطعة، مساء امس الاول الجمعة، اجتماعا شارك فيه رازوموفسكي، العضو المرشح للمكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي وديميتشيف، النائب الاول لرئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى.

واكد رازوموفسكي، خلال الاجتماع، غياب اية تناقضات بين مصالح جمهوريتي اذربيجان وارمينيا السوفييتيتين. واشار الى ان مثل هذه الاحداث تلحق الضرر بالعلاقات بين القوميات ويمكن ان تفضي الى عواقب وخيمة اذا لم تتخذ الآن الاجراءات الملموسة. واضاف «انه بطبيعة الحال ليست كل القضايا محلولة في الجمهورية (ارمينيا) وفي المقاطعة على السواء وما زالت هنالك حتى الآن نواقص في المجالين الاقتصادي والثقافي». وفي الوقت ذاته، اكد راموزوفسكي ضرورة التخلص من هذه النواقص.

وذكرت صحيفة «ازفستيا»: «يمكن ان نرتكب ذنبا تجاه الحقيقة اذا لم نقل ان الاحاديث كانت تدور منذ فترة بعيدة بصدد موضوع اليوم». واضافت الصحيفة «من الضروري اجراء حديث هادئ، ومن الضروري عقد مجلس شعبي فعلا. واذا كانت هنالك مسائل مختلف عليها او دعاوى ملموسة يجري بحثها لايجاد حل لها».

واكدت «ازفستيا» انه يجب ان يكون واضحا، في غضون ذلك، ان توضع في المقام الاول مصالح البلد ومصالح الشعوب التي تشكل سكان ارمينيا واذربيجان. ولكن من الضروري، وقبل كل شيء اجراء حوار مباشر وصريح مع المواطنين، لا يبقي مجالا لأي نوع من الشائعات والاختلاقات. وأما محاولة العمل بخلاف ذلك، قالت «ازفستيا» «وتهييج المشاعر وتسعير الانفعالات سيصرف الناس، بصورة حادة، عن العمل من اجل البحث عن ايجاد حلول فعالة. وفي نهاية المطاف يعيق الامر سير عملية اعادة البناء العظيمة».

● المدرسة الثانوية في قرية سالم (قضاء نابلس) والتي اغلقت مدخلها قوات الاحتلال باكوام التراب!
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

جنود الاحتلال يعتدون على اهالي السيلة الحارثية في المناطق المحتلة

*** كسر يدي والدة وزوجة ابنها واطلاق الرصاص باتجاه المواطنين الذين هبوا لتخليصهما * كسر ذراع شاب آخر بعد ان اشبعوه ضربا ***

● السيلة الحارثية (الضفة الغربية المحتلة) ـ لمراسل خاص ـ ـ

فقد اقتحمت القرية، يوم (١٩٨٨/٢/٢١)، قوات كبيرة من جنود الاحتلال بقصد التحرش بالمواطنين. ودخلوا الى بيت المواطن محمد ذيب حسين (ابو بسام) واجروا تفتيشا استفزازيا فعاثوا بمحتويات البيت . وعند اعتراض الزوجة انهال الجنود عليها بالضرب المبرح وكسروا ذراعها فاغمي عليها. وعندما هبت زوجة ابنها لانقاذها من بين هراوات الجنود، لم تسلم هي الاخرى من اعتداءات الجنود حتى كسرت يدها من شدة الضرب.

وكان اهالي القرية، فور سماعهم النبأ، هبوا لنجدة اهل البيت فاطلق الجنود «رصاصات طائشة في الهواء» فاصيب الشاب محمد محمود حاج (٢٢ عاما) برصاصة في صدره خرجت من ظهره، نقل على اثرها الى مستشفى العفولة حيث يعالج هناك. وكذلك اصيب الشاب بلال ابراهيم جبارين (١٨ عاما) بنزيف داخلي جراء اصابته برصاصة. وهو يعالج في مستشفى «الاتحاد» في نابلس.

وعندما حاول الشاب منير محمد ابو صلاح (٢٢ عاما) مساعدة الجريح انهال جنود الاحتلال، عليه، بالضرب المبرح فكسروا ذراعه اليسرى واصبعين في يده اليمنى بعد ان فقد قواه كليا من شدة الضرب. كما كسر جنود الاحتلال يد الشاب احمد سمارة.

ويفيد مراسلنا انه هنالك العشرات من الجرحى الذين اصيبوا بالعيارات المطاطية في اثناء اعتداءات قوات الاحتلال.

«المجاهدون» الافغانيون:

اذا اردت ان تضاجع امرأة نحتل لك قرية افغانية ونقتل كل نسائها..ما عدا واحدة!

● تل ابيب ـ نقل الصحفي عوديد ليفشيتس («عل همشمار» ٨٨/٢/٢٦) القصة التالية عن «فظائع العصابات المعادية لافغانستان والتي يعتبرها نظام السعودية والولايات المتحدة الامريكية وحكام اسرائيل وايران واذنابهم في العالم بـ «المجاهدين في سبيل الاسلام»:

التقيت احد كبار المصورين الصحفيين في العالم، الصحفي الايطالي فرنشيسكو، فقال لي انه رافق ذات مرة المتمردين في افغانستان. وكان هناك نقص في الطعام. فعندما طلب ان يأكل جلبوا له شيئا غريبا. فسأل ما هذا. فقالوا له ـ هذا افروديسياك، وهو طعام يثير الشهوة الجنسية. فقال لهم ـ اهذا هو ما تعطوني اياه بعد شهرين من التشرد بدون زوجتي. فاجابوه: لا تهتم. فعلى مقربة منا توجد قبيلة (افغانية) مؤيدة للحكومة. يجب قتل جميع افرادها. فان اردت نحن مستعدون لاحتلالها فورا وقتل كل السكان ما عدا المرأة الاجمل بينهم. هذه نمنحها لك.

ويضيف فرنشيسكو انه لو وافق على ذلك لكان «المجاهدون» قد نفذوا وعدهم على الفور.

٩٥٠٠ سجين سياسي يقبعون في سجون بينوتشيت

● فيينا ـ «تاس» ـ اعلن ادوارد غتتيريس، ممثل لجنة تضم عددا من المنظمات السياسية اليسارية في تشيلي، ان ما يربو على ٩٥٠٠ معتقل من بينهم اعضاء نشيطون في الاحزاب السياسية وشخصيات نقابية واجتماعية معروفة بمعتقداتها التقدمية حاليًا يقبعون في سجون الطغمة الدكتاتورية في تشيلي.

واضاف غتتيريس ان جلاوزة النظام الفاشي في تشيلي يلاحقون الشخصيات الدمقراطية ويصدرون احكام الاعدام بحق ممثلي المعارضة كذلك يفقد الكثيرون فجأة بدون اي اثر لهم.

واشار ممثل قوى المعارضة في تشيلي، من خلال بيان اصدره في فيينا، الى ان ما يسمى بـ «الاستفتاء الشعبي العام» المقرر اجراؤه في ايلول القادم يعتبر في الواقع مهزلة سياسية يكمن هدفها في ابقاء نظام بينوتشيت في السلطة.

وزير الخارجية الفيتنامي:

سحب القوات الفيتنامية من الاراضي الكمبوتشية في موعد لا يتجاوز السنتين

● طوكيو ـ «تاس» ـ اعلن نغوين كوتهات، وزير خارجية جمهورية فيتنام الاشتراكية ان بلاده سوف تقوم باعادة عسكرييها من اراضي جمهورية كمبوتشيا الشعبية في موعد لا يتجاوز نهاية العام ١٩٩٠ .

واشار كوتهات، وهو يدلي بتصريح لمراسل وكالة الانباء اليابانية في هانوي في نهاية الاسبوع الاخير، الى ان القضية الكمبوتشية لا يمكن حلها الا عن طريق المفاوضات. وان التوجه نحو اجراء الحوار لا رجعة فيه. وعبر لدى ذلك عن الامل في استئناف المفاوضات بين هون سين، رئيس مجلس وزراء كمبوتشيا والامير نورودوم سيهانوك.

أزمة نظام في بنما تنتهي بإقالة رئيس البلاد وتعيين وزير التربية مكانه

● سان خوسيه ـ «و.ص.ف» ـ شهدت بنما يوم الخميس الماضي أزمة نظام حقيقية انتهت خلال بضع ساعات بإقالة الرئيس اريك دلفال بعد احباط محاولته اقالة الجنرال مانويل نوريغا القائد العام للقوات المسلحة و «الرجل القوي» في البلاد وتعيين وزير التربية رئيسا للبلاد.

وعقدت الجمعية الوطنية صباح امس الاول (الجمعة) دورة طارئة على وجه السرعة وقررت اقالة الرئيس دلفال بينما كان الجيش في حالة تمرد معلنة ضد النظام المدني الشرعي. وكانت القيادة العسكرية اعلنت قبل بضع ساعات رفضها اقالة القائد العام لقوات الدفاع.

واتفق النواب الثمانية والثلاثون الذين حضروا الاجتماع (عددهم الاجمالي ٦٧ نائبا) على ان دلفال «انتهك دستور» البلاد غير انه لم تتم الاشارة رسميا الى اقالته القائد العام للجيش.

واقترح اعضاء الحكومة (الذين دعوا من قبل الجمعية الوطنية لترشيح خليفة للرئيس دلفال) تسمية وزير التربية مانويل سوليس بالما رئيسا واقرت الجمعية الوطنية صباح امس الاول هذا الاختيار.

ويذكر ان دلفال الذي كان مقر رئاسته خاضعا لرقابة مشددة مساء يوم الخميس الماضي من الجيش اعلن قراره اقالة الجنرال نوريغا من منصبه موضحا انه «لا يمكن وضع اي شخص فوق مصالح الوطن».

وكان الرئيس دلفال اعلن في بيان اذاعه التلفزيون تعيين رئيس اركان القوات المسلحة الكولونيل ماركو جوستينس قائدا للجيش محل الجنرال نوريغا رغم انه احد المقربين من هذا الاخير. وسارع جوستينس الى رفض هذا التعيين مؤكدا ولاءه الكامل لقائد القوات المسلحة.

واعلنت كل القيادات العسكرية العليا في البلاد تأييدها للجنرال نوريغا واصبحت البلاد «واقعيا» في حال انقلاب عسكري بينما اغلقت صحيفة «لابرنسا» المعارضة واحتل الجيش مقرها.

وفي الولايات المتحدة حيث تابعت السلطات الموقف في بنما ساعة بساعة اكد المتحدث باسم البيت الابيض رغبة الادارة الامريكية في رحيل الرجل الذي كان الرئيس الامريكي ريغن وصفه مؤخرا «بالدكتاتور العسكري» واقامة «نظام مدني ودستوري»!!

وكانت الحكومة البنمية تلقي، بصورة منتظمة، على الولايات المتحدة مسؤولية الازمة السياسية في البلاد. وكانت واشنطن وراء الاضطرابات التي وقعت في البلاد من اجل زعزعة الحكومة بغرض اعادة النظر في معاهدات «توريخوس ـ كارتر» المبرمة عام ١٩٧٧ والتي تنص على اعادة قناة بنما الى الاشراف البنمي الكامل اعتبارا من اخر عام ١٩٩٩ .

وتعتبر بنما بوضعها الجيوسياسي ملتقى طرق بين الامريكتين واحد المراكز الاستراتيجية للعالم الغربي.

وفاة ممدوح سالم رئيس الوزراء المصري الاسبق

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحف القاهرة في اعدادها الصادرة امس الاول (الجمعة) ان رئيس الوزراء المصري الاسبق ممدوح سالم توفي مساء يوم الخميس الماضي في لندن عن عمر يناهز ٧٠ سنة متأثرا بمضاعفات في الرئتين.

وكان ممدوح سالم وزيرا للداخلية من سنة ١٩٧١ الى سنة ١٩٧٥ ثم عينه الرئيس المصري السابق انور السادات (الذي اغتيل سنة ١٩٨١) رئيسا للوزراء حتى سنة ١٩٧٨ . وشغل بعد ذلك منصبا فخريا كمساعد لرئيس الجمهورية.

مصرع (١٥) شخصًا جراء تحطم طائرة تركية

● انقرة (تركيا) ـ ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان (١٥) شخصًا بينهم (٣) بريطانيين و(٦) يوغسلافيين و(٦) اتراك لقوا مصرعهم صباح امس السبت، عندما تحطمت طائرتهم وهي من طراز «بوينغ ـ ٧٢٧» تابعة لشركة الخطوط الجوية التركية «تاليا» على مقربة من نيقوسيا.

وكانت الطائرة التي تقوم برحلات جوية بين اسطنبول ونيقوسيا، الجزء التركي، قد تحطمت على السفح الشمالي لسلسلة جبال بنتيداكتيلوس، على الساحل الشمالي لجزيرة قبرص.

صدر العدد الاول من مجلة:

«الدرب»

● ملاحظة: ابتداء من هذا العدد يصبح سعر المجلة ٢.٥ شاقلا ـ والاشتراك السنوي ١٥ شاقلا ـ وهو ثمن متواضع جدًا بالنسبة لتكاليف الاصدار في ظروف الغلاء.

● تعازينا الحارة ●

الى آل عون الله في الناصرة بوفاة المأسوف على شبابه «عرفان معروف عون الله».

محمد جميل حنيني وعائلته ـ الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ شفاعمرو (الشبيبة) ـ يوم الاثنين ٨٨/٢/٢٩ الساعة ٥.٣٠ مساءً في «نادي الحزب» ـ محاضرة حول «الانتفاضة وابعادها». المحاضر: محمد حبيب الله.

لفت نظر بشأن هواتف مكاتب «الاتحاد»

تلفت نظر القراء والمراسلين الكرام الى التعديلات التالية في ارقام هواتف مكاتبنا:

■ مكتب «الاتحاد» في القدس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧

■ رقم الفاكسميليا في القدس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦

ومن الآن فصاعدًا رقم تلفون مكتبنا في الطيبة هو كالتالي:

■ ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ ■

ونذكر انه للاتصال بمكاتب تحرير «الاتحاد» في حيفا عليكم اعتماد الارقام التالية:

٠٤/٥١١٢٩٦ و٠٤/٥١٤٠٥٣، و٠٤/٥٢٦٠٩٥

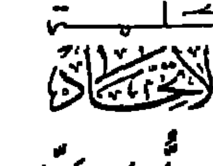
رقم الفاكسميليا ٠٤/٥١١٢٩٧ (فقط للفاكسميليا)

نداء الى اهل الخير

تعرض العامل خالد محمد اغبارية من قرية مشيرفة (اب لستة اولاد) عام ١٩٧٤ لحادث طرق مروع. وبعد صراع مرير مع الموت طال ستة اشهر بقي مشوها تماما. اذ فقد احدى عينيه وانفه وفمه وفقد النطق والقدرة على ابتلاع الطعام. وهو يتغذى من انبوب زرع في معدته ويتنفس من ثقب في حنجرته. وبعد فحوصات عدة ظهرت امكانية لاجراء عمليات جراحية له لاعادة بعض القدرة على النطق وتناول الطعام بشكل طبيعي. وستكلف هذه العمليات حوالي ٤٠ الف دولار. ولذا نتوجه لاهل الخير لمد يد العون لهذا العامل البائس حتى يمكن انقاذه.

للتبرع رقم حساب (٢٣٧١٠٧) بنك العمال ـ ام الفحم.

اللجنة المبادرة



حِلُّوا عَنّا !

استشهد برصاص الاحتلال الاسرائيلي، في الايام الثلاثة الماضية منذ وطأت قدما المستر شولتس ارض بلادنا «باحثا عن السلام» عشرة شهداء فلسطينيين. وبذلك يتجاوز عدد «الأثقال»، التي تضغط على الضمير الاسرائيلي والعالمي منذ بدء الانتفاضة السلمية، المئة شهيد بأربعة شهداء: ١٠٤!

وبذلك، وفي الوقت نفسه، يتجاوز عدد البراهين التي تؤكد استحالة وقف الانتفاضة واستحالة إرجاع الوضع الى ما كان عليه قبلها، المئة شهيد بأربعة شهداء.

انما نعزو تصاعد العنف الدموي الاحتلالي الى تصاعد الشعور بالعجز التي استحوذ على حكومة ذات الرأسين المتلاطمين تلاطم أيدي التدابين في منديه - عجز أشبه بعجز الغرقان في كتلة من الوحل فإن ليط وشبط ازداد غرقا وسقوطاً في قاع الوحل.

ولكن من غير الممكن، في الوقت نفسه، تبرئة شولتس من تحمل القسط الأوفر من المسؤولية عن هذا التصعيد الجنوني الدموي في جرائم القمع الاحتلالي الاسرائيلي - شولتس الذي سمح لنفسه بالمجيء الى بلادنا مدعوماً بالتحية التي وجهها اليه رئيسه ريغن والتي رفض فيها ان يشجب، ولو بكلمة واحدة، ممارسات الاحتلال الاسرائيلي الهمجية، شولتس الذي جرؤ على توجيه مطالبه الى الشعب العربي الفلسطيني فقط لا غير دون أية مطالب من السياسة الاسرائيلية الرسمية ودون اي انتقاد لممارساتها الهمجية التي أثارت استنكار العالم كله.

وعلى اولئك الفلسطينيين، المستمرين في التعامل مع شولتس على اعتبار انه [illegible] ان يتحملوا هم ايضاً قسطهم من المسؤولية خصوصاً عن «جرأته» هذا [illegible] ان يحضر الى «بيت العزاء» الفلسطيني ملقياً فيه خطاباً ليس فيه اي شيء سوى لوم الضحية على وقوفها في وجه الحرامي. وبلغت هذه «الجرأة» في [illegible] انه يستطيع استطلاع شعب بأسره، حدها الأقصى حين ادعى انه محتاج الى سماع رأي الشعب العربي الفلسطيني بعد عشرين عاماً على رفض الاحتلال وبعد ان شق صوت الانتفاضة عنان السماء. قال، وهو ليس الطرش: «كنت آمل ان انقل رسالتي هذه الى القدس الشرقية وان اسمع شخصيا من زعماء فلسطينيين عن آمالكم وعما لديكم من وجهات نظر»..

اما بعد هذه الاهانة فليس لدى الشعب الفلسطيني ما يقوله لشولتس ولكل من [illegible] شولتس، سوى:

لقد أسمعت لو ناديت حياً ولكن لا حياة لمن تنادي!

فليس للفلسطينيين مجرد «زعماء فلسطينيين» بل لهم قيادة شرعية معترف بها في كل مكان ولهم انتفاضة موحدة وشاملة. وليس للفلسطينيين «وجهات نظر» بل وجهة نظر واحدة ووحيدة مفادها: جلوا عنا - وجهة نظر الانتفاضة! ليرحل الاحتلال الاسرائيلي عنهم وليأخذ معه هذا «الوسيط» او ليحل هذا «الوسيط» عنهم وليأخذ معه الاحتلال الاسرائيلي! ولتقم الدولة الفلسطينية المستقلة، الى جانب دولة اسرائيل في حدود الخامس من حزيران ١٩٦٧. انا نستهجن، بعد هذا العمر الطويل، ان يظل شولتس وغيره من مبعوثي الاستعمار الأمريكي يككون في بلادنا منصبين أنفسهم «وسطاء» على هذه المنطقة العريقة والفوارة من العالم. مَن نصّبهم؟! من أوهمهم [illegible] حقهم؟! مالهم ومالنا؟! ليحلوا عنا فنتدبر نحن اليهود والعرب امورنا ومستقبلنا أحسن تدبير!

(«الاتحاد»)

المطران كبوتشي يحيّي الانتفاضة على طريقته

● يقول في حديث خاص بـ «الاتحاد»: رجال الدين الذين لا يقفون قلباً وقالباً مع الانتفاضة هم ليسوا رجالاً والدين منهم براء ● انا دائماً معكم ● «لا استطيع ان انسى تلك الفتاة الفلسطينية البطلة التي...» ●

● بقلم: نظير مجلي ●



● هيلاريون كبوتشي ●

● يضطرنا سيادة المطران هيلاريون كبوتشي الى ان نبدأ اللقاء معه من آخره. ونقصد القصة التي اختتم بها لقاءنا. قال:

- «.. انا لا استطيع ان انسى ما حييت ذلك المشهد الذي رأيته بأم عيني في رام الله في العام ١٩٧٣. لقد وقفت على شرفة الكنيسة حين انطلقت مجموعة كبيرة من الشبان في مظاهرة ضخمة شقت الشارع المقابل. وكان في قيادة المظاهرة فتاة فلسطينية تحمل علم فلسطين وتهتف من تحت رأسها - «بالروح. بالدم. نفديك يا فلسطين». والجموع تردد وراءها. اني اتخيل للمشهد كما لو انه يحدث اليوم. لا استطيع ان انسى تلك الفتاة البطلة وصوتها وحركاتها واندفاعها.

«واندفع المتظاهرون بثقة جبارة. بينما كان الجنود يتربصون بهم في اخر الشارع على مقربة من مكان وقوفي. لقد تقدم الشبان وكأنهم ذاهبون الى معركة دون ان يروا الجنود المتربصين. فما ان وصلوا حتى داهمهم الجنود بقنابل الغاز المسيل للدموع وبالهراوات يضربون بلا رحمة. وكانت الضربات التي تلقتها الفتاة قاسية بوجه خاص. ولكنها ظلت تدافع عن نفسها وترد الضربات للجندي وهي متمسكة بالعلم الفلسطيني.. حتى اطلق الجنود الرصاص. لقد اصابتها احدى الرصاصات في رقبتها فسالت الدماء منها فوراً وسقطت على الارض.

«في تلك اللحظة هجم عليها احد الضباط وسألها:

- ما أسمك ؟

فأجابت، بعد ان القت عليه نظرة تحد جارحة:

- اسمي.. فلسطين !

انا متأكد من ان اسمها لم يكن كذلك. الا انها نطقت بهذا الاسم، فلسطين، تحدياً ورداً على القتل الجبان. لم يكن احد قد بقي من الشبان فقد راح الجنود يطاردونهم. والضابط الذي وقف قربها وسألها يبدو وكأنه فهم الرمز. فصاح بها:

- قولي لي من كان معك في المظاهرة.

ووضع رجله فوق رقبتها وراح يضغط كي تجيبه. وخطف علم فلسطين من يدها وداسه بقدمه.

«وكانت الفتاة في النزع الاخير وقد سال منها الكثير من الدماء. التقطت انفاسها بصعوبة. انطرحت على الارض وهي تبدي وهناً شديداً. وعندما الح عليها الضابط بالسؤال وبالضغط بقدمه على رقبتها قالت، وكلماتها تخرج من فيها بالقوة.. وحرفاً حرفاً:

بـ.. الر..و..ح بـ.. الد.. م.. ن.. ف.. د.. ي.. ك يا.. فلسـ.. طـ.. ي..ن.

ورفعت يدها اليمنى صانعة بأصبعيها علامة النصر. ثم لفظت روحها وسقطت شهيدة».

● الأمنية ●

«هذه الصورة عملت لي هزة وثورة حقيقية» يقول سيادة المطران كبوتشي - «لقد رأيت في تلك الفتاة البطلة رمزاً لشعبنا الفلسطيني البطل وصموده واصراره على حقه وتضحياته في خدمة قضيته.»

كان سيادته متعجلاً. والساعة تجاوزت منتصف تلك الليلة الباردة في اثينا. وقد اتفقنا ان يكون اللقاء قصيراً. وحين اختتمه بتلك القصة التي رواها عن فتاة فلسطين بدا وكأنه حضر للتو اللقاء. تكلم باسهاب وحماس. فتمنيت ان ينسى لقاءه ويتابع الحديث.

- «انا بعيد عنكم فقط جسمانياً. لكنني معكم قلباً وفكراً ودائماً وابداً. ففلسطين في قلبنا. نحملها اينما نذهب. نرفع رأسنا بها وبالتالي بأبنائها وخصوصاً ابناء الانتفاضة. هؤلاء جعلونا نقترب اميالاً الى فلسطين. انني احيي شجاعتهم».

كان المطران كبوتشي قد اعلن في روما الاضراب عن الطعام لمدة اسبوعين وذلك احتجاجاً على جرائم الاحتلال وتضامنا مع الانتفاضة.

«عندما اضربت عن الطعام - قال - لم يكن القصد مجرد التضامن. فنحن لسنا من نوع اولئك الذين يكتفون بعد العصي التي تلقى على ظهر شعبنا وتكسر ضلوع ابنائه وبناته. انما نشاركهم الانتفاضة. فيا ليت كان باستطاعتي ان اكون مع شباب الانتفاضة كتفاً الى كتف. اتقدمهم على طريق الشهادة والانتصار. فهذا هو اقصى ما أتمناه اليوم. انا أؤمن بأن متعة الحياة هي في البذل والعطاء والتضحية والفداء. وشو احلى للفلسطيني من ان يموت، اذا اضطر الى الموت، في سبيل الوطن. فالموت في سبيل الوطن هو ايضا في سبيل الله. لأن محبة الاوطان هي من اعلى درجات الايمان».

● ما هو دور رجال الدين في المعركة ؟ ●

«ان على رجل الدين، اي كانت طائفته، ان يجسد صورة الله وروحه في حياته. والله محبة. والمحبة ليست مجرد عاطفة. ان المحبة عطاء. وفي هذه الظروف بالذات على رجال الدين ان يكونوا قلباً وقالباً مع شعبهم في انتفاضته لنصرة الحق والعدالة. لا والا فليسوا هم بالرجال والدين يكون منهم براء. فهذه معركة حق وعدالة. وكل من يتمتع بالكرامة يجب ان يأخذ قسطاً فيها. فالحياة ليست اكلا وشرباً وعبادة فحسب. انما الايمان الحقيقي ينعكس في الاستعداد للنضال من اجل الحق والعدالة».

● المنفى ●

كنا بدأنا اللقاء معه حول قصة ابعاده وملابساتها. لكن سيادته اصر على طي تلك الصفحة.

«المهم يا بني هو انني اعيش اليوم في المنفى».

- اين ؟

- «في روما. والمنفى هو عذاب حقيقي وقمة المعاناة. لكن من يريد ان يخدم قضية عليه ان يدفع الثمن. فالكرامة لها ثمن. واهلا بالعذاب اذا كان ثمنا لحرية الشعب الفلسطيني وللنضال ضد الظلم والاستعباد».

- ...

- «مع هذا اقول لك ان الغربة كربة. يقولون - والكربة حتى الركبة. لكنني اقول انها حتى الرقبة».

- «وسفينة العودة» التي جئت من روما لتبحر بها ؟

- انا من جهتي اعتبرت رحلتي على سفينة العودة محاولة اخرى لمخاطبة الانتفاضة واهلها. لأقول لهم نحن معكم في خندق واحد. وها نحن نقوم بعمل تضامني عالمي لدعم انتفاضتكم. ولاذا نجح عدونا في تفجير السفينة فهو بالطبع لم ينجح ولن ينجح في منع عودتنا الى وطننا. وكلمتي الاخيرة الى اخوتي وابنائي في الانتفاضة - انكم ترفعون رأسنا. وتعيدون لنا كرامتنا. وتعززون آمالنا. فتابعوا.. والله معكم. وشعبكم معكم. وكل الشرفاء في العالم معكم».

نحو معركة انتخابات المعلمين

رسالة الى المعلمين العرب

● بقلم: حسن بشارة ●

الاخوات والاخوة المعلمات والمعلمون الاعزاء

في الحادي والعشرين من شهر اذار ١٩٨٨ ستجري انتخابات المؤتمر السابع والعشرين لنقابة المعلمين. ويفصل هذا اليوم تسعة ايام عن الذكرى الثانية عشرة ليوم الارض المجيد الذي هب فيه شعبنا دفاعاً عما تبقى له من ارضه السليبة وسقط فيه ستة ضحايا خالدين من خيرة ابناء شعبنا برصاص حكومة المعراخ - معراخ الحكم العسكري والاضطهاد القومي ومصادرة الارض العربية.

معراخ العدوان الثلاثي سنة ١٩٥٦ ومجزرة كفرقاسم الرهيبة.

معراخ حرب الاحتلال في حزيران ١٩٦٧، وشريك الليكود في حرب لبنان العدوانية وحصار بيروت البربري الشهير..

معراخ بيرس ورابين المسؤول المباشر عن جرائم الاحتلال الهمجية العديدة في المناطق الفلسطينية المحتلة منذ احدى وعشرين سنة من هدم بيوت ومسح قرى وطرد المواطنين من وطنهم واغلاق المعاهد العلمية واعتقال الالوف من السكان.

ومنذ هبة شعبنا الفلسطيني في انتفاضته الحالية الرائعة التي اوشكت على قطع شهرها الثالث، وحكومة الليكود أ والليكود ب - (المعراخ) تقوم بأبشع تنكيل سافل بجماهير شعبنا المحتل من قتل وحصار وتجويع وتكسير للعظام وتجويع شعب بكامله وتدمير لبيوته وممتلكاته... بحيث اصبحت دماء وبيوت ومتاجر وسيارات شعبنا في المناطق المحتلة مستباحة لدى جيش اسرائيل النظامي وسائبة المستوطنين الجبناء الذين يعيثون فساداً بحماية الجيش والحكومة.

كلنا نعرف هذه الحقائق بل كل العالم يعرفها ويعرف اكثر مما نعرف نحن بحكم الرقابة والتعتيم اللذين يطبقان بكل صفاقة على وسائل الاعلام في بلادنا الامريديمقراطية. حتى ان الدنيا كلها تضج اليوم تضامناً مع شعبنا البطل واشمئزازاً واستنكاراً لما تقوم به قوات رابين المعراخي من موبقات خسيسة اقل ما يقال عنها انها جرائم حرب ضد شعب اعزل الا من ارادته وتصميمه على التحرر والاستقلال.

ونتيجة لنضال شعبنا البطولي الفذ والمتواصل بكل جرأة وشجاعة خارقتين بقيت قضية فلسطين حية ملتهبة وعلى رأس جدول اعمال البشرية قاطبة فأصبحت معالجة احقاق الحقوق الشرعية لشعب فلسطين واجباً الزامياً يقع على جميع الامم اذ ان استمرار الغبن اللاحق بشعب فلسطين سيودي حتماً الى نتائج وخيمة ليس على منطقة الشرق الاوسط فحسب بل على الكون برمته. وها هي الامم المتحدة - باستثناء امريكا وحليفتها المدللة اسرائيل - تنادي بعقد مؤتمر دولي فعال يبني صرح السلام العادل وتشارك فيه جميع اطراف النزاع: اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية المجاورة وبرئاسة الدولتين العظميين - الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، لتضع حلاً سلمياً، لا حل سواه، تقوم بموجبه دولة فلسطين المستقلة في المناطق المحتلة الى جانب اسرائيل.

الليكود يعارض فكرة المؤتمر الدولي بعمى مطبق وبغباء العنجهية والمعراخ ادهى وانجس فهو ينادي بمؤتمر دولي صوري يكون بمثابة عذر للملك حسين للشروع في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل (وكأنه لم يفاوض الف مرة حتى اليوم !!) للوصول الى حل متفق عليه سلفا واستراتيجيا وهو محو القضية الفلسطينية من الوجود نهائيا. ينبغي الا ننسى وكيف ننسى ؟! أنسينا الخطوط الرئيسية المتفق عليها بين الليكوديين حين قامت حكومة التكتل (اقرأ التقتل) القومي ؟

ان تلك الاسس «السلمية جداً» هي: ١ - لا للدولة الفلسطينية ٢ - لا لمنظمة التحرير ٣ - لا عودة لحدود الخامس من حزيران ٦٧ ٤ - لا انسحاب من القدس العربية.

هذه الحقائق السوداء يعرفها كل عربي من مواطني اسرائيل ولاسيما عرب المعراخ. ومع ذلك وبعد كل ما حدث ويحدث مازال، لأسفنا ولخجلنا الشديدين، اناس بين ظهرانينا يؤيدون المعراخ ويتاجرون بتجارته الفاسدة من اجل مصالحهم الانانية الضيقة على حساب كرامة ونضال ودم شعبهم اينما كان.

ان الاحزاب الصهيونية الملطخة ايديها بدم شعبنا وفي مقدمتها المعراخ لا تخجل في توجهها الى ابناء شعبنا، ابان كل معركة انتخابية، طالبة تأييدها وابتزاز شهادة حسن سلوك منا على فعالها الدنسة - اي موافقتنا على سياستها العدائية تجاه شعبنا الضحية وتنكرها لحقه في الحياة الحرة كبقية شعوب الارض.

ان جاز لبعض «الوجهاء» الذين باعوا انفسهم للشيطان، وان جاز لبعض البسطاء المضللين وايدوا هذه الاحزاب المريبة، فانه لا يجوز قطعاً ولا يجوز ان يجوز ابداً! للمعلمين العرب السير في هذه الهاوية المهينة. لأن المعلمين هم المسؤولون الاوائل عن تربية الاجيال على مبادىء الكرامة القومية والكرامة الشخصية وعلى قيم السلام والعدالة والمساواة.

انهم في واقع الامر قادة النشىء وبالتالي هم قادة الشعب فبأيديهم اسمى أمانة اخلاقية وانسانية وعليهم احترام هذه الامانة التي اوكلت بهم لمكافحة ونصرة الحق والحقيقة.

اما المعلم الذي يحيد عن هذه المبادىء السامية متعامياً عن تطلعات وامال والام شعبه، ومؤيداً لبطش العدو وصلفه فهو معلم خائن للامانة التربوية المنوطة به وبواجبه، خائن قومياً وانسانياً ووظيفياً وغير جدير بلقب «معلم» الرفيع حتى في احط الظروف وابشعها عهراً وفساداً.

ثمة فئة من المعلمين من هذه العينة تتلاعب وتتشاطر بالتستر باسم «الاستقلالية» غير انها لا تخدع الا نفسها ولا تضحك الا على من سلّم لها سلفا بالضحك عليه على امل ان ينال فتات وعود مبتذلة كالتنقل او الترقية التي هي ترقية الى اسفل السافلين لأنها ترقية بدون مؤهلات مقابل شراء الضمائر والذمم وتقبيل يد الجلاد.

نقول لاصحاب القوائم «المستقلة» انهم مستقلون حقاً عن شعبهم وامانيه. ومهما حاولوا التغطية بعباءة الاستقلالية المهترئة فان ميزانياتهم الوفيرة المستوردة من المعراخ اياه، وائتلافهم معه في اليوم التالي للانتخابات في جميع مؤسسات النقابة (وعلى عينك يا تاجر !) والتزامهم باقتراحات المعراخ المعادية لشعبهم وهروبهم النذل من الوقوف مع الصوت الصادق الشجاع المدافع عن قضايا شعبهم... كل هذه الامور تفضحهم وتعرّيهم فضلا عن فضائحهم الكثر المعلنة والمستترة ان كان ما زال لديهم عيب خفي مستتر بعد هذا العمر الطويل والخبرة الفنية التي كسبناها واكتنزناها منذ ايام المخاتير و«الوجهاء» و«المثقفين الايجابيين» المشحرين التعساء.

ايها المعلمون الشرفاء، يا ابناء شعبنا المسؤولين مباشرة عن اكبادنا التي تمشي على الارض، المسؤولين مباشرة عن صنع مستقبل الاجيال المشرق وعن تشكيل صورة مجتمعنا المرموقة عزة وكرامة وإباء... فليعد من ضلّ منكم او ضعفت نفسه في ساعة يأس وذهول، ليعد الى شعبه ولينقذ نفسه وكرامته من السير في طريق خيانة نفسه وشعبه قبل فوات الاوان واعتياد الهوان. ففضيلة الرجوع عن الخطأ والضلال خير من رذيلة الاستمرار فيهما.

انبذوا دعاة الانتهازية والمصالح الخاصة الرخيصة. لا تمكنوهم من الاستمرار باتخاذكم سلالم يصعدون عليها لبلوغ رضى اسيادهم الجلادين.

اصرخوا في وجوههم بكبرياء شعبكم الموحد في جبهته العملاقة المظفرة:

«كفى واذهبوا وحدكم الى الجحيم غير مأسوف عليكم»

واما الفوز فلشعبنا، ممثلا بجبهته الدمقراطية، في معركة انتخابات المعلمين المقبلة وفي كل معركة !

[القيت في الاجتماع القطري للمعلمين الجبهويين الذي انعقد في الناصرة في ١٥ شباط ١٩٨٨].

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٣، فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و٥٢٧٢٥٤. مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف: ٠٦/٥٥٤٢٣٠، و٠٦/٥٥٤٨٢٤.

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و٠٢/٢٧١٤١٧.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٢٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤

■ مكتب حيفا - شارع مار يوحنا ٣٩ - هاتف: ٦٦٦٦٤٨

■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

رؤساء اللجان المحلية في اربع قرى في المثلث

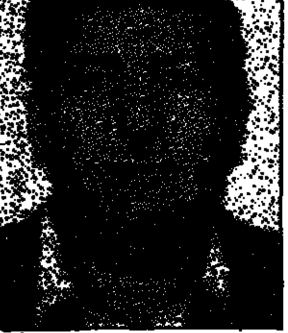
قرار اقامة سلطة محلية مستقلة للقرى الاربع - خطوة مباركة

● يستنكرون التحريض الوارد في تصريحات رئيس المجلس الاقليمي «عيمق حيفر» ● القرار برهان على فشل السلطة المحلية للمجلس الاقليمي ●

● تقرير: نسيم ابو خيط ●



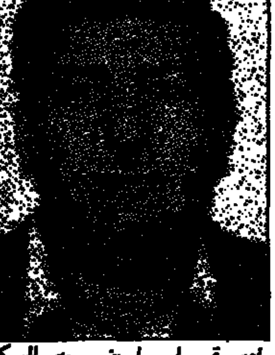
● حسن قاسم زيدان - يمّة ●



● بادي تيم ابو ياسين - بير السكة ●



● نمر فارس غانم - المرجة ●



● ذياب عبد الكريم غانم - ابثان ●

● قبل ان يحمل البريد رسالة وزارة الداخلية لاعضاء اللجان الاربعة، التي تعلن فيها الوزارة موافقتها على اقامة مجلس محلي للقرى الاربع، وهي الموافقة التي انتظرها السكان وسعوا من أجلها منذ اكثر من ثلاث سنوات - حملت اليهم الصحف اخبار تحريض عنصري عليهم، صادر عن رئيس المجلس الاقليمي الذي ضمت اليه هذه القرى وهو احد زعماء حزب العمل، عضو الكنيست السابق، عاموس دغاني، الذي رأى من المناسب، بعد تسلمه نسخة من كتاب وزارة الداخلية المذكور، ان يعقد مؤتمراً صحفياً يهاجم فيه القرار «لأن الامر يؤدي الى اثارة عناصر نائمة وتحولها الى نشطة في حالة اعطائها السلطة المحلية في قراها». كما جاء في الصحف ان السيد دغاني توجه برسالة اعتراض الى رئيس الحكومة يقول فيها: «وفي هذه الايام التي تشهد تطرفاً داخل السلطات المحلية العربية الاسرائيلية فان القرار يعني ضم منطقة اخرى الى القرى التي لا تحبها بالتأكيد. ثم، لماذا يجب ابعاد عناصر يهودية، ذات تأثير بموجب مكانتها البلدية، عن الخط الاخضر من طولكرم شمالاً ؟»

وقد اثارت تصريحات دغاني ردود فعل غاضبة في القرى الاربع. وقرر ممثلو الهيئات في هذه القرى اتخاذ سلسلة من اعمال الاحتجاج.

وبعد الاطلاع على التصريحات التي نشرتها معظم الصحف زرت رؤساء اللجان المحلية في القرى الاربع وهم السادة: حسن زيدان (يمّة) وبادي ياسين (بيرالسكة) وذياب غانم (ابثان) ونمر غانم (المرجة)، واجريت اللقاء التالي معهم:

لتذكر اولاً ان رؤساء اللجان الاربع ابدوا ارتياحاً كبيراً لقرار وزارة الداخلية الاستجابة لمطلبهم باقامة مجلس محلي للقرى الاربع، وهو المطلب الذي سعوا من اجله سنوات طويلة. وبدلا من مباركة هذه الخطوة التي تعني، ادارياً، الانفصال عن سلطة المجلس الاقليمي «عيمق حيفر»، تأتي تصريحات رئيس المجلس، عاموس دغاني، لتنغص عليهم...

سألت السادة اعضاء اللجان المحلية عن ردهم على اقوال دغاني فأجابوا:

الصاق التهم بدل التهنئة

يقول السيد حسن زيدان، رئيس اللجنة المحلية في قرية يمّة انه يستغرب جداً التصريحات التي جاءت على لسان رئيس المجلس الاقليمي، دغاني، بخصوص اقامة مجلس محلي للقرى الاربع. واضاف: انني ارى ان ما جاء على لسانه لا يليق برجل تقع قرانا في حدود مسؤوليته. وقد توقعت من السيد دغاني ان يهنئنا باقامة المجلس المحلي وليس الصاق التهم بنا لتبرير موقفه المعارض. وبودي ان اتوجه للسكان اليهود، التابعين للمجلس الاقليمي «عيمق حيفر»، الذين تربطنا بهم علاقات الجوار الطيبة والى السيد دغاني نفسه قائلاً: لقد اثبتنا وعينا قبل انضمامنا للمجلس الاقليمي وبعد الانضمام، ولسنا بحاجة لوصاية. كما اريد ان اتوجه الى المسؤولين في وزارة الداخلية بألا يروا في هذه التصريحات اكثر من تصورات نابعة من موقف رد فعل غاضب بعد ان ابلغ السيد دغاني بموافقة وزارة الداخلية على اقامة مجلس محلي لقرانا. اذ لا اساس لهذه التهيؤات في واقع مجتمعنا. ونحن لا نرى في هذه التصريحات اي عائق لاقامة المجلس المحلي بعد ان تسلمنا كتاب الموافقة من حاكم لواء المركز السيد دوف شايش.

التصريحات تكشف اوراق حزب العمل

يرد السيد بادي ياسين على تصريحات رئيس المجلس الاقليمي قائلاً:

«من المؤسف جداً ان توحي تصريحات السيد دغاني في الصحف بأنها دعوة للتحريض العنصري. فهو يرى في قرار اقامة سلطة محلية عربية جديدة خطراً على مجرى العلاقات بين العرب واليهود، وضد المصلحة القومية لليهود - الامر الذي تنكره جملة وتفصيلا. فالعكس هو الصحيح. بمعنى ان الاستجابة لمطلب حق احدى المجموعات السكنية العربية باقامة سلطة محلية مستقلة هو مطلب عادل يشكل سبباً لاحساس الجماهير العربية بوجود اذن صاغية تعمل على اساس المنطق. ويظهر ان السيد دغاني يرى في قرار وزارة الداخلية وما سبقه من اخذ ورد - معركة شخصية، وكأن القرار صفعة له، مع ان السيد دغاني يدرك بأن القرار جاء بعد قناعة جميع الاطراف بفشل المجلس الاقليمي «عيمق حيفر» بالقيام بواجبه وعدم تقديمه الحد الادنى من الخدمات. وهو بذلك يريد من سكان القرى الاربع ان يكونوا بمثابة بقرة حلوب، يدفعون الضرائب ولا يتلقون الخدمات. ويدعي السيد دغاني انه اذا منحت القرى الاربع استقلالية يتشكل خطراً على امن المنطقة ويقول انه منذ عام ١٩٦٨ (الوقت الذي ضمت فيه القرى للمجلس الاقليمي) وحتى اليوم لم يكن لهذه القرى موقفاً معادياً لأمن الدولة - بمعنى انه كان بمثابة الحاكم العسكري الذي امر ونهى !! وهذا عار عن الصحة. وانا ارى في العبارات التي وردت على لسان السيد دغاني صورة واضحة لما يؤمن به من «حب» للشعب العربي في دولة اسرائيل، واكثر من ذلك فهو يكشف عن اوراق حزب العمل بالنسبة لنا جميعاً، فهو من قادة حزب العمل ويرى في اضافة سلطة محلية عربية جديدة تقوية «لمجموعة سلبية»، وطبيعي ان هذا التصور لا يمت للواقع بأية صلة.

مجالات التعاون قائمة

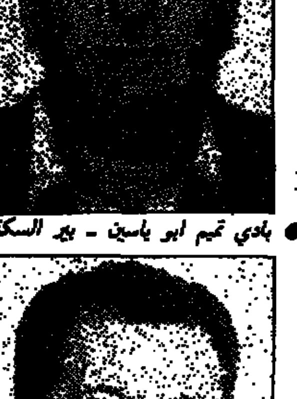
يقول السيد ذياب غانم رئيس اللجنة المحلية في قرية ابثان، ان الجميع يستنكرون ما جاء في المؤتمر الصحفي الذي عقده عاموس دغاني وهاجم فيه قرار اقامة المجلس المحلي لقرانا. واضاف: انتا، بعكس ما صرح به، نقيم علاقات جوار طيبة مع جميع جيراننا اليهود. وقد ابدى عدد كبير من المواطنين اليهود استغرابهم لما ورد في تصريحات السيد دغاني من تحريض. ونحن نتعجب لهذه التصريحات التي تصفنا بالسلبيين وتحرض ضد اقامة سلطة محلية في قرانا.

انني لا اعتقد بأن الهجوم الذي اطلقه السيد دغاني سيحول دون اقامة السلطة المحلية المقررة التي تعين اقامتها في يوم الاستقلال. وكنا نود ان يكون السيد دغاني مرشداً لمجلسنا العتيد الذي يمكن اعتباره ابناً للمجلس القطري «عيمق حيفر». ولا يخطر ببالي ان تتأثر علاقتنا الحسنة من جراء اقامة المجلس الجديد. بالعكس، هناك مجال للتعاون بين السلطتين المحليتين: «عيمق حيفر» ومجلس القرى العتيد.

تغطية على فشل سلطته خلال ٢٠ سنة

يبدي السيد نمر غانم، رئيس اللجنة المحلية في قرية المرجة، استغرابه واستهجانه لتصريحات السيد دغاني «التي اظهرتنا وكأننا سكان قرى مشاغبون، وكأنه هو الذي يمسكنا ويمنعنا عن المشاغبة». واعرب عن قناعة قائلاً: «لا يستطيع السيد دغاني منع قرار ناجم عن جهد استمر ٣ سنوات، تخلله قرارات لجنة عينتها وزارة الداخلية وورد في توصياتها ان مجلس «عيمق حيفر» مقصر في تقديم الخدمات، الامر الذي يتطلب تغيير الواقع القائم، خصوصاً وان من بين اعضاء اللجنة الذين اتخذوا هذه التوصيات: دوف كيهات - من وزارة الداخلية، ودوف شايش - حاكم لواء المركز، وهما ليسا من سكان قرى المرجة وابثان وبيرالسكة ويمّة لكي يتحيزوا لهذه القرى. وحيال ذلك وبعد صدور قرار مدير عام وزارة الداخلية - لا يستطيع السيد دغاني اعادة العجلة الى الخلف.

وعن التصريحات المحرضة قال السيد نمر غانم: «انا لا اوافق على طريقة الخلط بين ما توصلنا اليه من قرار نتيجة لفشل السلطة المحلية الاقليمية وبين السياسة الحزبية. ان استخدام السيد دغاني لهذا الاسلوب ورده بهذه الطريقة هو تغطية على فشله وفشل سلطته خلال قرابة عشرين سنة من تبعية قرانا لهذه السلطة. فلدينا في المدرستين الابتدائية والثانوية اكثر من الف تلميذ وطالب، وهم محرومون من شتى الفعاليات التربوية والثقافية مثل التعليم المكمل وعدم وجود النوادي وبيوت الشبيبة والملاعب. ونحن نعتقد بأن استمرار وجود السلطة الفاشلة، اي المجلس الاقليمي، الذي عجز خلال ٢٠ سنة عن توفير الخدمات الثقافية هو هو الذي يؤدي الى تفشي الجنوح، ومن هنا فلا مكان لخلط السياسة الحزبية مع مطلبنا العادل في اقامة سلطة محلية مستقلة، لضمان خدمات توازي، على الاقل، ما يتمتع به ابن القرى العربية المجاورة.. وان كانت شحيحة».



الرحالة الروسي سوفورين اهتم اهتماما خاصا بفلسطين

● بقلم: عمر محاميد ●

* كتاب سوفورين عن فلسطين الذي يتضمن تصويراً دقيقا لحياة الفلسطينيين، في القرن الماضي، هو مصدر اساسي للباحثين في التاريخ الاجتماعي للشعب الفلسطيني *

● قام الكاتب والصحفي الروسي سوفورين في رحلته الى فلسطين «١٨٨٦». وكانت نتائج رحلته كتابه ومؤلفه الكبير الذي سماه «فلسطين» والذي تزينه اعمال الرسامين كيفشيينكو.أ.د والرسام نافوزوف.ف.ي ويحتوي على الكثير من الصور المأخوذة من الاماكن الاثرية الفلسطينية ويتناول الكاتب الاحوال والاوضاع الفلسطينية بالتفصيل بدء من الحياة الصناعية والزراعية إنتهاء بينبوع عين العذراء في الناصرة وملابس النصراويات. ويقول في مقدمة كتابه «رحلتي الاخيرة التي قمت بها الى فلسطين كانت في عام«١٨٨٩». «التغيير الاساسي الكبير والملاحظ الذي طرأ هو فتح سكة الحديد من يافا الى القدس».

كانت المحطة الاولى التي توقف فيها سوفورين هي مدينة يافا. صباح ٨ اكتوبر ١٨٨٩، ترسو السفينة الروسية بالقرب من شاطىء يافا ،ويصف الكاتب هذا المنظر وصفا شاعريا بارعا. وبهدوء الشمس الصباحية الهادئة التي كشفت باشعتها مدينة يافا التي وقفت عاليا فوق الغمام. ويصور الكاتب هذه المدينة التي اطلق عليها الرحالة الروس لجمالها وبهائها لقب «يافا الحلوة» وأضاف «وقفت يافا بالضبط فوق الشاطىء تماما مرتفعة فوق تلة وممتدة إليها الى الشاطىء وكأنها على استعداد ان تلقي ببيوتها العالية والصغيرة مباشرة الى البحر». وجاء وصف الكاتب غاية في التصوير والبراعة والجمال فهذه اشجار النخيل التي تعانق السماء بشموخها واوراقها العريضة قد اصفرت. وهذه التلال الرملية النصف دائرية عن اليسار ارتفعت تلة رملية مندفعة باكتافها العارية المحروقة وقد احاطتها البساتين المخضرة اليانعة. وارتفعت البنايات التي استقبلها الكاتب في الضباب الصباحي الكسول الزهري وكانت فيالق السفن العربية تقف دون حراك الاشرعة بسوارِبها الحادة عاليا. ثم يصف سوفورين البحر والميناء، وعن ميناء يافا يذكر كما ذكر من قبله معظم الرحالة الروس عن عدم صلاحية شاطىء يافا لرسو السفن ويمتدح العاملين العرب الذين يقدمون كل مساعدة ويعاملون القادمين من المسافرين بلطف وإحترام...

وعندما وصل الرحالة سوفورين كان الجو جميلا وصافيا وكان البحر هادئا، ولكنه يشير انه في حالة هيجان البحر تضطر السفينة أن تبحر بمسافريها الى ميناء بور سعيد او بيروت منتظرين سفينة اخرى تنقلهم الى يافا ويشير الى انه تم في الاربع سنوات الاخيرة بناء عتبر كبير على شاطىء البحر لتحسين ظروف وإصلاح الميناء الاول او المحطة الاولى التي يتوقف فيها الرحالة والحجاج الروس في يافا هي بناية البيت الروسي الذي شيده الارشمندريت «رئيس الاساقفة» انطونين كابوستين مدير الجمعية التبشيرية الروسية في القدس، او في الدير اليوناني.

توقف سوفورين لعدة ايام في مدينة يافا مستعدا للسفر الى مدينة القدس ويسجل ملاحظاته التي جاءت غاية في الاهمية والمتعة. ويتذكر بعض الحوادث التاريخية المتعلقة بتاريخ المدينة فيذكر ان الظاهر بيبرس أثناء حملته ضد المغول عام ١٢٦٧، قام بتدمير مدينة يافا ويستشهد بمؤرخ عربي « اسمه ـ ع.م» كان قد صور يافا ووضعها حينما كانت مهدمة ويقول ان الظاهر بيبرس نقل حجارة يافا ورخامها واخشابها ونقلها فوق السفن وبنى منها مسجد العطار في القاهرة فيقول «وهكذا فان مدينة فلسطينية كاملة او على اقل تقدير من افضل حجارتها واجمل جدرانها واخشابها».

ويشير الكاتب الى ان يافا الحالية شيدت واعيد بناؤها من جديد منذ ١٥٠ سنة ويعيش فيها حاليا من ١٠ـ١٢ ألف نسمة.ونحن نلاحظ اهتمام الرحالة سوفورين بتركيب المدينة، بشوارعها وبيوتها وينقل صورة حية من كل ما يرى. فالبيوت صغيرة وضيقة، الطوابق والدور الارضية غالبا ما تكون بدون شبابيك ولها باب واحد وعادة ما تكون امامها مقاعد وفي الطابق العلوي تبرز البالكونات وهي مخصصة للنساء ويوجد شباك بحلول «مشبك» لا يمكن حتى إدخال الاصبع منه.

ثم يصف الشارع الذي مر عبره حتى يصل البازار الواقع في وسط المدينة. في الشارع المليء بالحفر والحجارة تسير الجمال ببطء الواحد تلو الاخر بشعرها الكث، تسير والاجراس ترن هنا وهناك وقف أناس من السكان العرب ومنهم من جلس القرفصاء.

ان الحديث عن رحلة«سوفورين» الى فلسطين وعن كتابه «فلسطين» والوقوف عند كل فصل من فصوله يعطينا صورة واضحة عن إهتمام الرحالة الكبير «بحاضر» فلسطين بحياة السكان وعملهم ونشاطهم اليومي ،وفي كل سطر من سطور كتابه نجده مدافعا عن ابناء الشعب الفلسطيني الذين يعانون الفقر والاضطهاد من جراء سياسة المستعمرين.

ويكتب سوفورين في فصل تحت عنوان «سكان فلسطين». «تسكن في فلسطين مجموعتان تختلفان إختلافا جوهريا في إسلوب حياتهم ومعيشتهم ـ الحضر وهم الفلاحون، والبدو وهم الرحل» يتطرق سوفورين ايضا الى العادات والتقاليد الفلسطينية، ويلاحظ ان الفلسطيني يحني الجزء الاعلى من جسده واضعا يده فوق صدره فيقول «هذه التحية معكوسة على احد التماثيل المصرية القديمة» ولفهم عادات وتقاليد شعوب المنطقة يجب الرجوع الى التاريخ القديم والاعتماد على الادب الاغريقي والكتب الدينية القديمة والاكتشافات الاثرية.

يقوم سوفورين بزيارة مدينة بيت لحم ومن ثم الى الخليل، وكان هذا في يوم اكتوبري حار حيث استقل عربة تابعة لاحد المستوطنين الالمان مع ثلاثة من«الرحالة المتواضعين» الطريق الى بيت لحم من القدس ضيقة وصغيرة كما يذكر واثناء مروره بـ «بركة السلطان» ويلتقي ببعض المرضى المصابين بمرض الجدري والذين حينما رأوا العربة مدوا ايديهم متوسلين «إنطباع فظيع وماساوي يتركه هؤلاء المساكين»ويشير الى ان هذا المرض منتشر في فلسطين والمصابون به يعيشون في بيت منفرد في مدينة القدس ،وانه لا يسمح لهم بالعيش الا في نابلس والقدس .

ان اهمية رحلة وانطباعات الكاتب والصحفي الروسي الذي اشتهر في اواخر القرن التاسع عشر كواحد من اكبر المثقفين الروس والذي ملأت مقالاته ودراساته صفحات المجلات والصحف الروسية، تأتي لشموليتها وجديتها وما تحويه من معلومات غنية تعين الباحثين والدارسين لتاريخ فلسطين في القرن ال ١٩.

يحدث في زمن الانتفاضة

«صبابة»* الأطفال و «ورد» الرجال و «لا» مقارنة !

● في زمن الانتفاضة. يكبر الأطفال الفلسطينيون بسرعة مذهلة «كأننا في عصر المعجزات المنبعث من «عصر الحجارة». ويكثر الابطال الذين يمنحهم الاحتلال الفرصة ان يكونوا كذلك*. ومع هذا فهم (الابطال ـ الاطفال) لا يفقدون البوصلة،ولا يفقدون انسانيتهم في غمرة الحرب المستمرة ضدهم قتلا وجرحا و «تكسير عظام».

مساء الاحد (٢/٢١) يطرق «جوز تنابلة ونص دستة من التيران»** منزل (مصطفى) وبعد أن يتأكدوا انه هو يسألونه «اين ابنك هاني ؟» فيشير الى ابنه. ينظر «التنابلة» الى بعضهم والى تيرانهم ثم يقررون «ارتد ثيابك انت وابنك وهيا معنا» ! «انه طفل» ! تمتم احدهم.

عاود «هاني» ارتداء ملابسه لوحده. هذه المرة، ودون «طوشة» مع امه «زينب» التي تحب طفلها والاطفال عموماً حتى انها اختارت ان تعمل «مربية» في حضانة للأطفال. لم تدر ما تفعل وماذا تقول لكنها حدثت نفسها «ليكن ما يكون فهذا زمن الانتفاضة» !

ـ كم عمرك يا «هاني» ؟

ـ (١٠) سنين.

ـ هل انت فلسطيني ؟

ـ نعم !

ـ وهل تحب ان تكون فلسطينياً ؟

ـ نعم ! نعم !

هكذا بدأت الأسئلة في «التخشيبة» بعد ان فصل «هاني» عن والده. وتبين ان «هاني» اشترك مع احد اقرانه في رجم احد «الباصات» بالحجارة وقد قبض عليه. ولم يتمكن جسده الغض من تحمل «لمسات التنابلة» !

ـ هل تريد ان تقتل «اليهود» يا «هاني» ؟

ـ كلا !

ـ خذ يا «هاني»... اقتلني.. انا يهودي !

انه ثقيل يا امي (اعاد الحديث الى «زينب»). لقد كان «المسدس» ثقيلاً جداً تهاوت معه يد «هاني» قبل أن يعيد المسدس الى صاحبه.

ـ هل رأيت مثل هذا يا «هاني» ؟!

ـ نعم ! نعم ! رأيت مثله.

«لا بد وان صيدا سميناً بين يدي» هكذا خاطب «التنبل» نفسه قبل ان يصلح جلسته.

ـ اين يا «هاني» ؟

ـ مع لابسي الزي الرسمي ومع غيرهم ممن لا يتحدثون العربية.

عبس «التنبل» وزفر زفرة نارية وبدأ «ينكش» رأسه. اما «هاني» فقد تجاوز «الخطوط الحمراء» في السهر ومع ذلك فكأنه نهض لتوه من النوم. ومصطفى يفرك يديه ويروح ويجيء خلف الابواب المغلقة.

ـ خذ يا «هاني» ! (وناوله قلماً هذه المرة. ثم ورقة) ارسم يا «هاني».

ـ ماذا ارسم ؟!

ـ ارسم ما تشاء.

وضع «هاني» طرف القلم في فمه، كما يفعل عادة، ثم اخرجه. فهو ليس في الصف ولا في البيت ! وبدأ يرسم محاولا ان يمنع ارتجاف القلم قدر الامكان. وناول الورقة للجالس خلف مكتبه.

ـ ما هذا يا «هاني» ؟!

ـ وردة ! (وكانت وردة فعلاً).

لم تنشر هذه «الواقعة» لا في الصحف ولا على شاشات التلفزيون. لكني شاهدت، على شاشة «التلفزيون الاسرائيلي» وخلال برنامج «مفكرة الاسبوع» مساء الجمعة (٢/١٢) طفلاً يهودياً قال انه يستمتع (ومعه عصا طويلة) برؤية افراد الشرطة و «حرس الحدود» وهم يضربون الشبان العرب، من جبل المكبر، بينما كان «الطفل اليهودي» ينظر من شرفة احد المنازل في مستوطنة «ارمون هنتسيف» المقامة على اراضي الجبل.

لقد اعرب الصحفي الاسرائيلي (اليهودي) عن «دهشته» لما سمعه من «الطفل اليهودي» وكرر سؤاله «هل تتمتع بالضرب ؟» فكان تكرار الجواب (نعم.. انها «صبابة») أي روعة.

لا أقصد المقارنة مطلقاً !!

---

* اشارة الى قول الشاعر الفلسطيني خليل توما «يمنحنا الاحتلال فرصة ان نصبح ابطالا».

** من قصيدة احمد فؤاد نجم «بلدي وحبيبتي».

● يحيى ابو شريف ●

أُقيل مدير هيئة الآثار ثم استقال

● مسكين.. كتفه انخلع من شيل ديون مصر ! ●
[عن «الشعب» القاهرية ٨٨/٢/١٦]

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ ذكرت الصحف المصرية شبه الرسمية ان رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي قبل استقالة احمد قدري المدير السابق لهيئة الآثار المصرية من الادارة المحلية التي احيل اليها عقب اقالته من منصبه السابق في الخامس عشر من الشهر الحالي.

وكان رئيس الوزراء قد اقال احمد قدري من منصبه كمدير لهيئة الآثار على اثر جدل عنيف دار بينه وبين وزير الثقافة فاروق حسني بشأن التقييم الفني لأعمال ترميم الآثار التي تمت تحت اشرافه وبصفة خاصة ترميم أبي الهول.

وكان فاروق حسني قد اعرب عن اعتقاده بأن هذه الاعمال «غير كافية» عقب سقوط حجر من كتف ابو الهول الايمن في السادس من الشهر الحالي وطلب مساعدة هيئة اليونسكو وخبراء دوليين معروفين لبحث حالة التمثال الذي يعود تاريخه الى ٤٦٠٠ سنة وباتت قاعدته مهددة بسبب المياه الجوفية التي تتميز بنسبة املاح مرتفعة. وهاجمت هذه المياه بالفعل قاعدة التمثال.

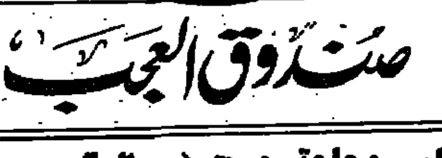
وقد اعتبر احمد قدري ان اقالته تعني انكار العمل الذي قام به منذ عام ١٩٨١ كمدير لهيئة الآثار وقدم استقالته للرئيس حسني مبارك.

ويذكر ان أحمد قدري هو ضابط طيار سابق حصل في ما بعد على العديد من شهادات الدراسات العليا في علم المصريات.

منها واليها !

■ يفضل الكثير من الناس المعالجة الطبية بالنباتات، على الادوية الكيميائية وغيرها من وسائل الطب الحديث. وهذا ما دفع ب. يفدايف، من لاتفيا السوفييتية الى التساؤل : اذا كانت الاعشاب تعالج الانسان من قديم الزمان، فلماذا لا تجرب تأثيرها في النباتات، أيضاً ؟

وهكذا شمر عن ساعده، وانجز انشاء صيدلية خضراء في قطعة ارض تعود له. اثبتت له «الاختبارات» فيها ان بقلة الخطاطيف الكبرى تحتل المرتبة الاولى في الفعالية العلاجية، ويستعمل الطب الشعبي هذه البقلة، في العادة، لعلاج امراض الجلد والقرحات غير الملتئمة، وحتى عقصات الافاعي السامة. مما اقنع البستاني بأن من الممكن التوصل الى شفاء الاشجار المثمرة المريضة برشها بمنقوع هذه العشبة المائي، بدلا من المواد الكيميائية التي كثيراً ما تترك آثاراً ضارة على صحة الأشجار، والانسان أيضاً.



● أكبر دجاجة ورق في العالم ●

● اكبر دجاجة من الورق في العالم ظهرت في الايام الاخيرة بمبيرنياك قرب مدينة بوردو الفرنسية واستلزم صنعها ورقة لا تقل مساحتها عن ٢٥ متراً مربعاً ويبلغ علوها ٣ امتار و ٦٠ سنتيمتراً. لكن وللأسف احرقت الدجاجة العملاقة يوم الثلاثاء الماضي بمناسبة كرنفال حضانة المدينة. يذكر أيضاً ان عملية ثني الداجن التي اجريت مرة واحدة استلزمت مشاركة عشرة اشخاص بينما تضافرت جهود جميع اطفال الحضانة وعددهم ٢٥٠ طفلاً لتزيين ريش الدجاجة.

● رضيع طاعن في السن ●

● اكتشف يوم الثلاثاء الماضي تحت كرمة في كافناك بمقاطعة اود الفرنسية هيكل عظمي لرضيع يعود تاريخ ميلاده حسب الخبراء الى ١١٠٠ عام قبل الميلاد (العصر البرونزي). ويطرح الاكتشاف لغزاً محيراً جديداً أمام علماء الآثار ذلك ان الرأي السائد حتى الآن هو ان الجثث في ذلك العصر كانت عادة تحرق ويوضع رمادها في مرمدة.

● حشيشة معلبة ●

● كان تاجر المخدرات يكثر منذ سنة اجتياز الحدود ومعه علب من البازيلا. واحتار رجال الشرطة في هافر من مواظبته هذه ففتحوا العلب ليكتشفوا داخلها كمية من الحشيشة. واستمروا في تفتيش الرجل فعثروا لديه أيضاً على اكياس واقية معبأة بمخدر الهيروين كان يخفيها في سرواله الداخلي.

مذكرات مايكل جاكسون :

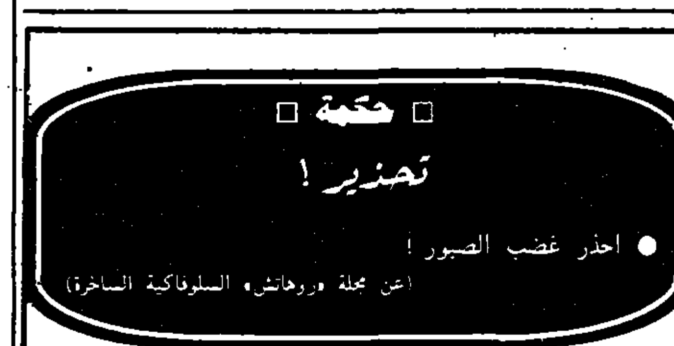
السائر على القمر...

● بينما يقوم المغني الامريكي مايكل جاكسون حاليا بجولة في اليابان واستراليا، تتردد في الصحافة الامريكية اصداء عن عزم المغني ـ الظاهرة على اصدار مذكراته في وقت قريب، وذلك في دار نشر تشرف عليها جاكلين كينيدي اوناسيس...

اما عنوان المذكرات فمن المتوقع ان يكون «سائر على القمر» (اسم معزوفة لكاب كولواي). ومع أن التكتم حول تاريخ اصدار الكتاب ومواده يبلغ اشده، الا ان الثمن المتوقع للنسخة الواحدة سيبلغ ٢٥ دولاراً ويقال ان جاكسون انجز سيرة ذاتية يتحدث فيها عن حياته العملية وعائلته واصدقائه ومارلون براندو وفريد استير والمنتج الخاص به كوينسي جونز...



كما ان جاكسون سيباشر العمل على فيلمه الروائي الثاني الذي حمل عنوان الكتاب نفسه «سائر على القمر». اما فيلمه الاول فكان «الساحرة» (١٩٨٧)، وقد حققت اشرطة الفيديو (كليب) التي سجلها في الآونة الأخيرة ارباحاً هائلة، اذ بيع منها ما يقارب الخمسين مليون نسخة.



□ حكمة □

تحذير !

● احذر غضب الصبور !

(عن مجلة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة)

على الشاشة الصغيرة، الأحد ٨٨/٢/٢٨

- ● ١٨،٣٠ ـ موجز الأخبار
- ● ١٨،٣٢ ـ اريد حلا
- ● ١٨،٤٥ ـ تجهيزات واختراعات
- ● ١٩،٠٠ ـ شريط الاسبوع
- ● ٢٠،٠٠ ـ برنامج موسيقي
- ● ٢١،٠٠ ـ الأخبار العبرية
- ● ٢١،٥٠ ـ سلالة
- ● ٢٢،٤٠ ـ برنامج ثقافي
- ● ٢٣،٣٠ ـ مسلسل كوميدي
- ● ٢٣،٥٥ ـ الأخبار الليلية

عرض في باريس لفرقة وليد عوني اللبناني :

سجن وبوابات العالم السبع

● الخشبة ليست الا فراغاً مؤثثاً بالاجساد، يحتل زاويتها اليمنى سرير حديدي شبه محجوب في بداية العرض، لولا «الجزمة» التي تظهر عند طرفه. شريط يجتاز الخشبة من يسارها الى يمينها، سيقطعه الراقصون الخمسة، عند دخولهم.

تلك هي الارضية التي ينطلق منها الكوريغراف اللبناني وليد عوني مع فرقته «مسرح التأنيث الراقص» (مركزها بروكسيل)، في تقديم عرض راقص بعنوان «سجن وبوابات العالم السبع» (ترجمة حرفية عن الفرنسية)، وذلك بتكليف من «معهد العالم العربي» في باريس وانطلاقاً من العوالم الشعرية لعبد الوهاب البياتي...

«... بوابات العالم السبع» يحمل اذن كل نقاط الضعف التي تحملها، عروض المناسبات، مما يدفعنا الى البدء من طرح سؤال بسيط : لماذا لم يعمل معهد العالم العربي، على توجيه دعوة لعوني كي يزور باريس بعرضه الراقص الجديد «جمهورية الايسمات» الذي يجسد مرحلة جديدة في مسيرة الفنان الكوريغرافية ؟

طبعاً، لا يقلل هذا الكلام، من الدور الرائع الذي يلعبه المعهد في تقديم ثقافتنا في فرنسا، ولا للقيمة الادبية التي تحملها اشعار البياتي، ولا أيضاً لجدارة وليد عوني ذي الحساسية المرهفة، الذي تحتل تجاربه مكاناً رائداً في الرقص العربي الحديث. لكن المناسبة جاءت طاغية على الرؤيا الابداعية، وعلى تكامل الاستعراض وتماسكه...

شعراء خمسة، هم الراقصون، وتنتف وريقات هذه القصائد، وسرير هو السجن وهو الذاكرة، وهو مناسبة للزخرفة علقت على طرفه كل انواع الصنوج. يلعب عوني على الصخب والصمت، على «فراقيات» عراقته في الخمسينات ممزوجة برنات الغيتار الكهربائي وهدير الموج، على التراث الشرقي في مواجهة كافة التأثيرات والاختبارات الشكلية المستعارة من الغرب، على الانوثة والذكورة... الاضاءة بسيطة (جانبية)، والادوات الايقاعية من «العودة» الى الدفوف، تعطي مبرر الحركة والتمثيل في آن واحد.

من خلال خمسة مشاهد ـ قصائد بصرية تشكيلية، يصوغ عوني عالم البياتي (مع ان العلاقة غير واضحة)... متوقفا عند المنفى، والسجن، والذاكرة والوطن، متكئاً اكثر من اللزوم على الشريط الصوتي، واقعاً في سهولة الصاق المشاهد بعضها ببعض دون وحدة عضوية مقنعة...

ولعل اسلوب عوني نفسه يعبر امامنا في «سجن وابواب العالم السبعة» : تجريب الذاكرة الشرقية بتطعيمها بلمسات تعبيرية (الرقص الآلي المتقطع على ايقاع الدبكة)، تجريب الغنائية : «يا ويل ويل ويل... راحوا حبابي وتسيوني» بالتشكيل البصري البحت... كل ذلك بغية تصوير هاجس الانتظار غير المجدي، والتسكع في الذاكرة، في سجن الكلمات، وبغية اطلاق صرخة احتجاج ضد الظلم وضد غياب العدل»...

وبانتظار قيام المعهد بدعوة «جمهورية الايسمات»، تسأل : اذا كان لـ «معهد العالم العربي» سياسة متكاملة، فيما يخص الموسيقى والرقص والعروض المسرحية. وهو ما لا شك فيه على الاطلاق... فان من الافضل، في اعتقادنا، ان تكون بداية نشاطاته التعبيرية الراقصة ذات مستوى أفضل من المستوى الذي تبدى عليه عرض وليد عوني الأخير.

● بيار أبي صعب ●
(عن «اليوم السابع» ٨٨/٢/١)

● ملصق العرض ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٤٢) ***

● اعداد : اشرف حسن دعاس ـ الطيرة ●

افقي :

١) من شعراء العرب + ناشف
٢) م + احسان + متشابهان + فاكهة صيفية + ل
٣) عملة آسيوية ـ نعم معكوسة + خيال
٤) للنهي ـ اطول نهر في العالم (غير معرفة) + ثلثا قطر
٥) رق
٦) قهوة
٧) من الأنبياء + يشاهد + ص
٨) كاتب عربي + ي
٩) علم مذكر + مدينة مختلطة + من الاطراف
١٠) بين اثنين + علم + جاه

عمودي :

١) صاحب «المتشائل» + ب
٢) قطر عربي + ن
٣) احسان ـ ميسر (مبعثرة)
٤) وضع + خاصته ـ متماثلان + اشاهد (مجزومة)
٥) يوضع على الرأس ـ علم مؤنث + اداة صلة
٦) فاكهة صيفية + أ ـ حول
٧) يداوي ـ يقسم
٨) نوق ـ تاما
٩) علم مذكر ـ للنداء + ثلثا يتم
١٠) دولة تقع تحت الاحتلال + مدينة لبنانية

*** حل لغز رقم (٢٤١) ***

افقي :

١) شارل ديغول
٢) ناجي العلي
٣) الرمان
٤) مريم
٥) شادي
٦) ـــــ
٧) غورباتشوف
٨) زلال ـ ربا
٩) هديل + مريول

عمودي :

١) شهر ـ عش ـ غزة
٢) أ أ ـ ولد
٣) رجال + د ـ رأي
٤) ليل ـ بلّل
٥) دار ـ ارم
٦) بلحمه ـ تبر
٧) غ + عمر ـ شاي
٨) ولاية
٩) لين + م ـ فول

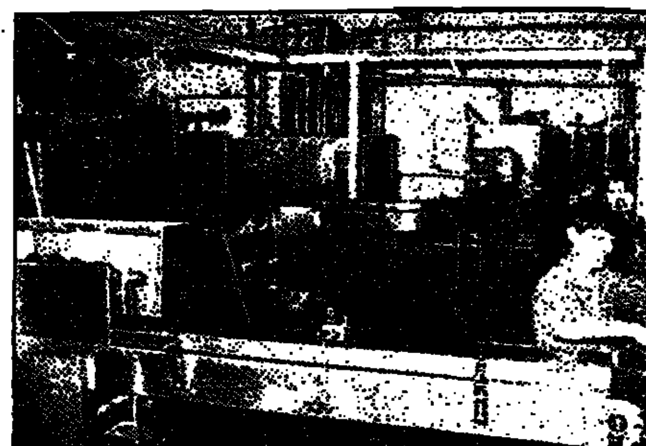
الشرطة تقتحم إحد البيوت في بئر السبع، بالخطأ، وتنهال بالضرب على من فيه !!

● تل ابيب – «وضعوني على الارض وربطوا كلتا يدي وانهالوا علي بالضرب ومن ثم ركلوني باقدامهم وساروا على جسمي. قلت لهم انهم اخطأوا في العنوان وان المقصود ليس انا فاجابوني بالشتائم». هذا ما قاله المواطن خنان فخيمه (٢٧ عاما) من بئر السبع، وهو يعاني من مرض في القلب، حول اقتحام قوة من الشرطة بيت صديقته، بالخطأ، عندما تواجد هناك، للتفتيش عن مخدرات.

وكان رجال الشرطة انهالوا بالضرب على صديقته، صاحبة البيت، ايتي بن باروخ (٣٦ عاما). وتقول باروخ ان رجال الشرطة لم يتوقفوا عن ضربها وعن التخريب في اثاث المنزل الا بعد ان قدمت شرطية وقالت لها انهم اخطأوا في العنوان، وان هذا البيت ليس هو المطلوب.

وافادت صحيفة «معريف» التي نقلت الخبر، ان المواطنين قدما شكوى الى الشرطة بهذا الخصوص. كما توجها الى محام لتقديم المعتدين من رجال الشرطة الى المحاكمة.

«مشروبات الجليل» أول مصنع لانتاج المشروبات الخفيفة برأسمال عربي



● كرميئيل – لمراسلنا – جرى يوم الخميس الماضي (٨٨/٢/٢٥) افتتاح مصنع «مشروبات الجليل» لاصحابه «اخوان عرطول» في المنطقة الصناعية في كرميئيل وهو اول مصنع من هذا النوع برأسمال عربي.

ويعتبر المصنع من اكبر المصانع المتخصصة في انتاج المشروبات الخفيفة، المحتوية على الغاز او بدونه، في اسرائيل واحدثها. وهو مزود بآلات اوتوماتيكية، هي أحدث ما انتجته التكنولوجيا في هذا المجال.

وعلم مراسلنا من مدير المصنع السيد عماد عرطول (ابو هاني) ان المصنع كلف اكثر من مليوني دولار ويعمل فيه حاليا ٤٥ عاملا وينتج في الساعة ٢٠ ألف علبة.

وافاد عرطول بان الانتاج يجري تحت اشراف نخبة من المهندسين منهم ستة خبراء من شركة «تيكال» الايطالية. كذلك فقد حصل المصنع على امتياز من شركة «بفاريا ٣. اي.اس» الهولندية. اما بالنسبة للمواد الخام فهي، جميعها، مستوردة.

في الصورة اعلاه جانب من المصنع الحديث. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»).

شحنة اغاثة وعون غذائي اضافية من الطيبة وعكا الى قلقيلية المحتلة

● الطيبة – من مكتب «الاتحاد» – نقلت لجنة الاغاثة الشعبية في الطيبة، شحنة اضافية من العون الغذائي الى اهالي مدينة قلقيلية المحتلة.

وقام وفد عن اللجنة في صباح امس الاول الجمعة، مؤلف من نائب رئيس المجلس المحلي عبد الحميد ابو عيطة واعضاء اللجنة محمد طويل وعبد القادر ظاهر بمرافقة الشحنة وتوزيع اطنان الحليب على اللجان الشعبية في المدينة.

ومن جهة اخرى وصلت الى المدينة شحنة كبيرة من المساعدات (ملابس وخبز ومعلبات) قدمت من مدينة عكا، امس السبت، لدعم صمود الاهالي في قلقيلية.

اللجنة التحضيرية لانتخاب هيئة تمثيلية لمسلمي يافا تطالب بتحرير الاوقاف الاسلامية

● يافا – من مصطفى سيف – عقدت اللجنة التحضيرية لانتخاب هيئة اسلامية تمثل مسلمي يافا اجتماعا لها لبحث آخر التطورات حول عزل اللجنة المعينة وانتخاب هيئة اسلامية شرعية مكانها.

افتتح الاجتماع بقراءة الفاتحة على ارواح شهداء شعبنا في المناطق المحتلة. ثم تكلم السيد علي اليتيم، فاستعرض عمل اللجنة التحضيرية في المدة الاخيرة. كما تطرق الى الاجتماع الذي عقدته اللجنة مع لجنة الكنيست، في الشهر الماضي، والمطالبة (في الاجتماع) بالغاء قانون التعيين وعزل اللجنة المعينة بيافا واعطاء المسلمين حق انتخاب مؤسساتهم ووقف التدخل في شؤونهم الدينية وتحرير اموال وممتلكات الاوقاف الاسلامية وتسليمها الى اللجنة المنتخبة.

ثم تحدث سعيد السطل فاشار الى اهمية انتخاب لجنة منتخبة للمحافظة على المقدسات والمعالم الاسلامية.

وتكلم الشيخ بسام ابو زيد فاثنى على انتخاب لجنة منتخبة لرعاية شؤون الطائفة وانتقد بشدة معارضي هذه الخطوة من «الزعامات وطالبي الزعامة».

ومن الجدير ذكره ان انتخابات اللجنة ستجري يوم (١٩٨٨/٣/٢٦).

موظفة لدائرة تسجيل السكان في بلدية ام الفحم

● أم الفحم – من مكتب «الاتحاد» – كلفت إدارة بلدية ام الفحم الآنسة خضرة صالح جبارين، باستقبال جمهور المراجعين في الأمور التي تتعلق بدائرة تسجيل السكان مثل تسجيل المواليد وطلبات لاصدار الهوية وتغييرها وإصدار شهادات الميلاد والوفيات وتسجيل عقود الزواج وبقية المعاملات الأخرى.

ويأتي هذا التغيير ثمرة جهود البلدية بالتنسيق مع وزارة الداخلية، حيث كان سكان ام الفحم والقرى المجاورة يسافرون الى مدينة الخضيرة للقيام بمعاملات التسجيل الأمر الذي كان يكلفهم الكثير من العناء والتعب.

محاضرة في كيبوتس «رفيفيم» حول العلاقات اليهودية العربية والانتفاضة في المناطق المحتلة

● كيبوتس «رفيفيم» – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – بدعوة من إدارة كيبوتس رفيفيم في النقب، قدم رئيس بلدية أم الفحم الأستاذ هاشم محاميد محاضرة حول العلاقات العربية اليهودية في البلاد، والأخطار المحدقة بالديمقراطية.

إستهل محاميد محاضرته بالحديث عن الانتفاضة في الضفة الغربية والقطاع المحتلين فأكد أمام الحضور ان هذه الانتفاضة تأتي ردا على غياب حل القضية الفلسطينية التي تجاهلتها جميع الحكومات الإسرائيلية، وقال أنه لا يمكن لأي وزير مهما بلغت قواه العسكرية من حدود أن يقمع الانتفاضة لأن هذه إنتفاضة شعب يطالب بحقوق أساسية للعيش حياة كريمة على أرضه، وأكد أنه لن تعرف المنطقة الهدوء إلا بحل مشكلة الشعب الفلسطيني وذلك باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة إلى جانب إسرائيل.

وتطرق محاميد الى التمييز اللاحق بالمواطنين العرب في إسرائيل وقدم نماذج كثيرة عن هذا التمييز عن ملاحقات العمال العرب في تل ابيب من قبل الشرطة وحرس الحدود، وذكر حادث الأعتداء على الطلاب من ام الفحم الذين كانوا في طريقهم من حيفا الى أم الفحم، ومحاولة قتل المعتقل فريد إرشيد في معتقل الجلمة. وأكد أنه من حق الجماهير العربية في إسرائيل التضامن مع إخوتهم في الأراضي المحتلة محذرا من أخطار تأثير الاحداث في المناطق المحتلة على إنتشار العنصرية في إسرائيل، ودعا محاميد الى الوقوف وتوحيد الصف اليهودي العربي ضد افكار «الترانسفير» هذه الأفكار التي جلبت الدمار والحروب الى المنطقة.

وتطرق محاميد في محاضرته الى حملة التحريض على منطقة وادي عارة فأكد أن وادي عارة منطقة هادئة وأن تضخيم ما يحدث هدفه تعكير الجو والتحريض على سكان المنطقة لتضامنهم مع اهلهم في الأراضي المحتلة.

رفع الضريبة البلدية في الناصرة بنسبة ١٥٪

بلدية الناصرة: يجب الغاء الضريبة البلدية ومجمل السياسة الحكومية تجاه السلطات المحلية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قرر مجلس بلدية الناصرة، في جلسته الاخيرة (٢/٢٥) رفع الضرائب البلدية بنسبة ١٥٪ وهي اقل من نسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة (١٧٪).

واوضح رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، في بيانه الى المجلس ان هذا الارتفاع يتم بموجب تعليمات مركز السلطات المحلية. وقال: ما زالت الضريبة في الناصرة اقل منها في اية سلطة محلية اخرى في البلاد. ومع ذلك فان بلدية الناصرة تعارض مبدئيا النظام الضرائبي ومجمل السياسة الحكومية تجاه السلطات المحلية عموماً والعربية – منها بوجه خاص. واضاف: سنظل نكافح من اجل تغيير هذه السياسة والغاء الضريبة البلدية.

واقر المجلس البلدي ما جاء في بيان زياد من اقتراحات حول منح التخفيضات والتسهيلات لمن يدفع الضريبة بشكل سريع ومنظم على النحو التالي:

● تخفيض بنسبة ١٠٪ لكل من يدفع الضريبة قبل بدء السنة المالية الجديدة (اي حتى ٨٨/٣/٣١).

● تخفيض بنسبة ٥٪ لمن يدفع الضريبة خلال شهر نيسان القادم.

● تخفيض بنسبة ٦٪ لمن يدفع بواسطة امر ثابت في البنك على ان يجري حساب التخفيض مع دفع القسط الاخير من الضريبة.

● تخفيض ٣٪ لمن يدفع الضريبة بواسطة الجباية المركزة (هنا أيضاً يخصم التخفيض من الدفعة الاخيرة).

هذا واعرب زياد عن أمله، ازاء ما قدم لاعضاء المجلس من احصائيات ومعلومات دقيقة، في ان لا تقوم كتلة «المتكديت» في المجلس البلدي بنشر الاكاذيب كما في الماضي. وان الخبر لم يجف بعد عما كان رئيسها، كامل ضاهر، قد نشره من اكاذيب قبل اسبوع. ويذكر ان كامل ضاهر تغيب ايضاً عن تلك الجلسة.

السلطة المحلية في مقيبلة ترفض المشاركة في حملة دعم الاهل في الضفة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – رفضت اللجنة المحلية في قرية مقيبلة في المرج المشاركة في حملة جمع التبرعات لدعم الاهل في المناطق الفلسطينية المحتلة وذلك بحجة «عدم التدخل في السياسة»!!

وقد تم الكشف عن هذا الموقف المخزي في منشور لجبهة مقيبلة الدمقراطية وزع في القرية. واوضح المنشور ان هذه اللجنة بقيادتها المتخاذلة تقوم بعرقلة مشاريع التطوير في القرية وتتخذ موقفا معاديا من مختلف قضايا شعبنا وذلك لكونها لا تلتزم بقرارات اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية.

ودعت الجبهة الاهالي الى وحدة الصف الوطنية والمشاركة التامة في اعمال التضامن والدعم للاخوة المحاصرين في المناطق المحتلة.

منتخب العدو للبنات في ثانوية سخنين يمثل أسرائيل في مسابقات دولية

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – يغادر منتخب مدرسة سخنين الثانوية للبنات في سباق الحقل البلاد اليوم الاحد (٢/٢٨) متوجها الى بلجيكا وبعدها الى لوكسمبورغ لاجراء عدة مسابقات في العدو حيث يشترك في هذا السباق عدد كبير من دول العالم.

وجدير بالذكر انه للسنة الخامسة على التوالي يمثل فريق سخنين دولة اسرائيل في هذه المسابقات الدولية.

هذا وسيرافق الفريق الاستاذ ابراهيم الياس مدرب الفريق. اما الفريق فيتكون من الطالبات: سهام حيادري وسلام ابو يونس ومنال ابو يونس وفواكه غنايم ونهاية ابو صالح وكوثر بشير.

جبهة معاوية الدمقراطية تستعد لعقد مؤتمرها

● معاوية – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – عقدت سكرتارية جبهة معاوية الديمقراطية يوم ٢/٢٤ إجتماعا موسعا لبحث ووضع برنامج عمل إستعدادا لعقد مؤتمر الجبهة المحلي.

وقد إستمع الحضور الى بيان تنظيمي وسياسي قدمه الأستاذ حسين سعيد محاميد الذي إستهل بيانه بتحية الأنتفاضة الشعبية في الأراضي المحتلة، مؤكدا ان الحل الوحيد للصراع العربي الاسرائيلي هو باقامة الدولة الفلسطينية الى جانب إسرائيل، وتطرق في كلمته أيضا الى معركة الانتخابات القادمة فأكد على أهمية الأستعداد والتجند لهذه المعركة.

ثم جرى نقاش شارك فيه معظم الحضور، ووزعت المسؤوليات على أعضاء السكرتارية للتحضير للمؤتمر.

انتخاب هيئات لجنة الآباء في مدرسة سخنين الثانوية

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – انتخبت لجنة الاباء في مدرسة سخنين الثانوية خلال اجتماعها يوم الجمعة (٨٨/٢/٢٦) لجنة مصغرة لادارة العمل خلال الفترة المقبلة.

وقد تم انتخاب الاعضاء: الحاج محمود ابو صالح (رئيسا للجنة) وعلي مطلق ابو ريا (نائبا للرئيس) وعمر حيادري (سكرتيرا) وحنيف زبيدات (امينا للصندوق) ومحمد فاعور طربيه وحسن دغيم والحاج ابراهيم حمد بدارنة وعبدالله ابو صالح وعلي بدارنة اعضاءً في اللجنة المصغرة.

وفاة شاب من عرابة

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – بقلوب ملؤها الحزن شيعت جماهير عرابة الى مثواه الاخير جثمان المأسوف على شبابه عضو الجبهة المرحوم أسعد محمد شاذلي نصار عن عمر يناهز الـ (٢٥) عاما وذلك يوم الخميس (٨٨/٢/٢٥).

وقد عرف المرحوم باخلاصه لشعبه. فاعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في عرابة يتقدمون لوالدي الفقيد ولجميع اخوانه ولجميع آل نصار وياسين بأحر التعازي القلبية راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضلة في دبورية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – شيعت جماهير غفيرة من دبورية والقرى المجاورة جثمان المرحومة عريفة اسعد ابو سيبة (ام عادل) الى مثواه الاخير. وكانت توفيت عن عمر يناهز الستين عاما اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في دبورية يتقدمون بأحر التعازي الى آل الفقيدة راجين لهم الصبر والسلوان.

قسمات

شولتس «يبشر» الفلسطينيين

● تتمة من ص١ ●

هو إيجاد السبيل الى سلام شامل ... سلام يمكن للجميع في ظله أن يعيشوا في أمن ورفاهية ووفاق أفضل». على حد قوله.

وأكد طاهر المصري، وزير خارجية الأردن، في مؤتمر صحفي عقب إنتهاء المحادثات مع نظيره الأمريكي أن الأردن يؤيد ضرورة إيجاد تسوية شاملة وعادلة لأزمة الشرق الاوسط وذلك لن يتم إلا عن طريق مؤتمر دولي تحضره جميع الأطراف المعنية بما فيها م.ت.ف. والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي.

وكان شولتس والوفد المرافق له قد إجتمع في عمان مع نظيره طاهر المصري والأمير حسن ورئيس الوزراء زيد الرفاعي، ورئيس الديوان، مروان القاسم ووزير البلاط، عدنان أبو عودة.

ومن الجدير ذكره أن الملك حسين قد توجه الى لندن عشية جولة شولتس المكوكية في المنطقة حيث سيجتمع مع رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، ومع شولتس، يوم الثلاثاء المقبل في العاصمة البريطانية.

ومن جهة أخرى علمنا ... شولتس بأم عينه الهوة الكبيرة المتعلقة بين أقطاب إئتلاف الحكومة الإسرائيلية خلال بدء محادثاته حول خطوط «مبادرته الجديدة» التي جاءت لإحتواء الانتفاضة في المناطق المحتلة وإنقاذ حليف بلاده الاستراتيجي من إنعقاد مؤتمر دولي يفرض عليه الحلول العادلة والثابتة في المنطقة.

وذكرت الاذاعة الإسرائيلية أن شولتس كان مستمعا أكثر الوقت خلال لقائه مع المسؤولين الإسرائيليين، يوم الجمعة الماضي، وأحيطت محادثاته معهم بقدر كبير من الكتمان الذي يشير الى وجود خلافات عميقة في وجهات النظر حول تنفيذ برنامج «المبادرة الامريكية الجديدة».

وبعد ساعتين من المحادثات مع شولتس إكتفى رئيس الحكومة، إسحاق شمير، بالقول «لقد أجرينا مناقشة ودية وعميقة حول كل الموضوعات المتعلقة بالموقف في المنطقة وبالرغبة العامة في السلام (على الطريقة الأمريكية) وآمل أن تكون النتائج إيجابية». كما إلتزم وزير الخارجية، شمعون بيرس، الحذر، أيضا، إذ قال، «كانت محادثاتي مع وزير الخارجية الأمريكي بناءة ويتعين إستطلاع طرق عديدة». بينما صرح وزير «الأمن»، إسحاق رابين، عقب إجتماعه مع شولتس أنه «من الممكن إعادة الهدوء الى الأراضي المحتلة بالوسائل العسكرية». وقال أنه «مستعد للتخلي عن أراض في إطار تسوية متفق عليها وليس عن جميع الأراضي»!!

وعلى صعيد آخر رفضت جميع الشخصيات الفلسطينية الـ ١٥ المدعوة الى الإجتماع مع شولتس، يوم الجمعة الماضي، لقاءه وتغيبت عن اللقاء فيما توجه هو الى فندق «الأميركان كولوني» حيث مكان اللقاء وتلا على الصحفيين الخطاب الذي كان ينوي إلقاءه على الشخصيات الفلسطينية فيما يلي نصه: «إن إشتراك الفلسطينيين ضروري لنجاح عملية السلام ولقي آمل لن أحل هذه الرسالة بصورة مباشرة للقدس الشرقية ولن أسمع بصورة مباشرة من الزعماء الفلسطينيين عن آمالهم ووجهات نظرهم. إن صنع السلام أمر صعب وللسلام أعداء ولكن السلام الضروري من أجل حياة كريمة وخطوات صغيرة من أجل السلام قد تكون ذات مغزى لإزالة عدم الثقة والكراهية وبطريقة صغيرة كنت أريد القيام بهذا العمل»!!

وتابعت الرسالة «كل شعوب هذه الأرض محتاجون لأن يعيشوا بمستقبل به كرامة وأمن ورخاء وإحترام للحقوق وإستعداد جدي للتغيير السياسي يجب أن يحل محل كل ردود الفعل السلبية وعدم الثقة»!!

وأضافت الرسالة أن الولايات المتحدة مع التغيير الإيجابي والسريع ولن «لنا مواقف أساسية تحرك مسارنا وهي على النحو التالي: ●أولا: على «الفلسطينيين» والإسرائيليين التعامل بطريقة مختلفة مع بعضهم البعض وعلى «الفلسطينيين» أن يسيطروا على القرارات السياسية والاقتصادية التي تتعلق بحياتهم وعلى «الفلسطينيين» لن يكونوا مشاركين فعالين في المفاوضات التي تتعلق بمستقبلهم ويمكن تحقيق الحقوق الفلسطينية المشروعة بطريقة تحمي الأمن الإسرائيلي. إن الأمن الإسرائيلي والأمن الفلسطيني شرطان ضروريان من أجل مستقبل أفضل للفلسطينيين وطبعا، أيضا، للاسرائيليين. ●ثانيا: إن هذه الخطوات يجب أن تكون جزءا من إتفاقية سلام واسعة لأن إسرائيل والمناطق المحتلة لا تعيشان في فراغ فالاردن وسوريا ولبنان والفلسطينيين المقيمين خارج المناطق لهم مطامع يجب حلها.!! وفي أثناء السير في عملية السلام الشاملة فان قراري مجلس الأمن «٢٤٢» و«٣٣٨» كلاهما يجب أن يكونا الاساس للمفاوضات. ●ثالثا: ما نريد تحقيقه لا يتم إلا بالمفاوضات ! فالمفاوضات تولد إتفاقيات تلبي الرغبات الاساسية لكل الفرقاء وتريكم أنه يمكن الوصول لاتفاقيات مع إسرائيل التي تحترم إتفاقياتها.!! ●رابعا: إن بداية المفاوضات يجب أن يكون قريبا ويجب أن يكون إيقاعها سريعا كي يمكن تحقيق النتائج بسرعة ملازمة!! إن الامكانيات البشرية للعرب والاسرائيليين لا حدود لها فإن عندهم ثبات وإصرار إذا لم تستعمل ضد بعضهم البعض فإنه يمكن إستغلالها مشاركة لمزيد من التقدم العلمي والتكنولوجي والأدب والفن. إن هذه المنطقة التي شهدت مولد ثلاث ديانات سماوية عالمية تحمل معها قوة أخلاقية فإن الاسلام والمسيحية واليهودية تستطيع العمل معا من أجل خلق عالم قائم وروحاني أكثر من أجلنا جميعا»!!!!

٤٠ دبابة تهاجم مسيرة

● تتمة من ص١ ●

شارع «عمر المختار» على مداخل جامع «العمري» وقصفوا الاهالي بقنابل الغاز ومنعوهم من تنظيم مسيرة.

ووقعت اشتباكات، صباح الجمعة، في حي «الشجاعية». وداهمت قوات الجيش «سوق الجمعة» (شرق الشجاعية) واطلقت قنابل الغاز. واقتحم الجنود منازل حي «الجديدة» (شمال الشجاعية)، منزلا منزلا.

وانطلقت مسيرة من جامع «السلام» في شارع «الثلاثيني» قمعها الجيش بسرعة. ووقعت اشتباكات في منطقتي «الصبرة» و«العواميد» ونصبت الحواجز حتى ساعات المساء.

وبلغ عدد الاصابات في قطاع غزة، التي سجلت رسميا، (١٠٧) اصابات. وفيما يلي ابرزها:

● رياض الكحلوت (٢١ عامًا) – ارتجاج في الدماغ جراء الضرب ● مجدي احمد حماد (٢٣ عامًا) – عيار ناري في الجبين وعيارات مطاطية في الذقن وجرح قطعي في الرأس ● عماد عزمي عطاالله (١٧ عامًا) – كسر في الساعد الايسر ● نعيم موسى الكحلوت (١٨ عامًا) – عيارات مطاطية في الصدر، فاصيب بتشنجات واغماء مستمر وتقيء. كما اصيب بجروح في اللثة السفلى وكدمات ● عبد المنعم محمد شحادة (٢١ عامًا) – كدمات في الفم وسقوط الاسنان الامامية ● زينب يونس عكاشة (٣٥ عامًا) – اجهضت في مستشفى «الشفاء» (حامل في الشهر الثاني) ● عبد الخالق العمودي (٢٠ عامًا) – عيار ناري في الرجل اليمنى وكدمات مختلفة ● محمد ابراهيم محارب (٢٤ عامًا) – جرح في الرأس وكدمات ● غالية العجوري (٣٠ عامًا) – رصاصة في الساق اليمنى ● جليلة امن (٥٠ عامًا) – اختناق وكدمات ● مريم المدهون (عامين ونصف العام) – اختناق ● عماد عدوان (١٢ عامًا) – جسم غريب دخل الى العين اليسرى بعد اصابته بعيارات مطاطية ● ذيبة عقانة (٤٠ عامًا) – اختناق وحروق جراء العيارات المطاطية ● فريال سرور (٣١ عامًا) – اغماء وتسمم بالغاز ● سامي النجار (٣٦ عامًا) – جروح في الرأس وكدمات في اليدين ● محارب ابو هليل (٢١ عامًا) – جرح في الرأس وكدمات ● ريم موسى خليل (١٧ عامًا) – كدمات في الساعدين والفخذين ● كوكب صوالحة (١٢ عامًا) – كدمات مختلفة وجميعهم من مخيم جباليا.

ومن الاصابات في مخيم البريج: ● سامي عبد ربه (٢٢ عامًا) – كسر في عظمة الساعد الايمن ● علي ابراهيم شاهين (٢٠ عامًا) – كسر في الساعد الايسر.

ومن مخيم الشاطىء، نقلت سوزان عبد الله الغول (٢٠ عامًا – حامل في الشهر الثاني) واجهضت في مستشفى «الشفاء» جراء الغاز. كما اجهضت راوية السيد عمر (٢٣ عامًا – «الشاطىء») في مستشفى «الشفاء».

خلال يومين – ٨ شهداء

● تتمة من ص١ ●

● مخيم العروب – شهيد آخر

شهيد مخيم العروب، امس، مظاهرات صاخبة واشتباكات مع الجيش اصيب خلالها نهاد عبد الغفار يوسف الخمور برصاصة في القلب، مما ادى الى استشهاده. واصيب عدد من المواطنين بجراح مختلفة عرف من بينهم: حسن الجوابرة (١٦ عاما) – اصيب بجراح خطيرة في الرئة واليد ونايفة نمر زقوت (٢٧) – اصابة خطرة، برصاص، في الظهر وسامي حسين ابراهيم ابو دية (١٨) برصاص حي في الخاصرة واكرام خالد محمد زقوت (٢٧) – عيار مطاطي في الخاصرة.

وكان سقط، امس الاول، شهيد في مخيم العروب، ايضا. وعلم ان الاهالي اختطفوا شهيد يوم امس، قبل ان ينقله الجنود.

● وشهيد في حلحول ●

ووقعت في مدينة حلحول مظاهرة عنيفة القيت خلالها الحجارة والزجاجات الفارغة على قوات الاحتلال التي امطرت المتظاهرين بالغاز والرصاص والعيارات المطاطية. وسقط، خلال ذلك، شهيد هو بكر عبدالله البو (١٨ عاما) واصيب العديد من المواطنين بحالات اغماء وجراح. واستمرت الاشتباكات حتى مساء امس.

وتمكن ذوو الشهيد من نقله، على وجه السرعة، من مستشفى «عالية» في الخليل. وتحولت مراسيم جنازته الى مظاهرة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية ورددت الهتافات التي تندد بزيارة شولتس وتدعو الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. ولم يقترب الجيش من موكب الجنازة.

وعلم انه نقل من حلحول الى مستشفى «المقاصد» في القدس الشاب جمال الاطرش، وحالته خطيرة.

● وفي يعبد – شهيد ●

لا تزال قرية يعبد (قضاء جنين) خاضعة لحصار مطبق تفرضه قوات الاحتلال، منذ استشهاد الشاب يوسف توفيق زيد الكيلاني الخميس الماضي.

ويفيد اهالي القرية ان الشاب كان متوجها، صباح الخميس، الى مدينة جنين. فواجهه الجنود على حاجز عسكري وفتشوا سيارته. وبعد ان اوقفوه لمدة ساعة وجهوه الى شرطة جنين وفي طريق عودته اصطدمت سيارته بسيارة عسكرية – كما تشير الدلائل الاولية – فلقي مصرعه.

ويوم امس الاول، الجمعة، نظم الاهالي مسيرة حاشدة طافت شوارع القرية حتى ضريح الشهيد حيث القيت الكلمات التي تستنكر. واغلق المتظاهرون في البلدة شوارع البلدة واضرموا النار في الاطارات المطاطية. وهرعت مجموعات من المستوطنين المسلحين واشتبكت مع الاهالي.

● منطقة الخليل – امس ●

الظاهرية – مظاهرة عنيفة في التاسعة صباحا. قوات الجيش تحاصر منطقتي «الحرجة» و«الدير» وتشتبك مع المتظاهرين، الذين اصيب منهم: يوسف عطية ابو ربيعة (٢٠ عاما) – رصاصة في الرجل اليمنى وكامل اسحق الطل (١٦) – رصاصة في الرجل وغالب احمد ابو شرخ (٢٠) – رصاصة مطاطية في الرجل ومحمد حسين الشملي (٢٠) – رصاصة في الرجل وبسام بديع الطل (١٨) وسامي سمامرة (٢٤) – اصيب كل منهما برصاصة في الرجل.

واصيب حوالي ٢٠ مواطنا بحالات اغماء جراء الغاز.

مدينة الخليل – مظاهرات في منطقتي «باب الزاوية» وحي «الشيخ» واشتباكات مع الجيش. ونقل عدد من المتظاهرين الى المستشفى بعد اصابتهم.

بني نعيم – المتظاهرون اغلقوا شوارع القرية بالحواجز والاطارات المشتعلة منذ ساعات الصباح. وتبع ذلك وقوع اشتباكات مع الجيش. وفي ساعات بعد الظهر شاركت طائرة هليكوبتر في قذف قنابل الغاز على التجمعات السكنية، فيما اطلق الجيش العيارات المطاطية والنارية بكثافة ومنعوا الصحفيين من الاقتراب، الامر الذي منعنا من الحصول على معلومات اضافية.

● منطقة بيت لحم ●

● مخيم عايدة – الاهالي يصدون المستوطنين، الذين اطلقوا الرصاص. وتمكن المتظاهرون الملثمون بالكوفيات من تحطيم زجاج عدد من سيارات المستوطنين.

● مخيم العزة – اغلق المتظاهرون الشارع المؤدي الى بيت لحم بالمتاريس وعندما حاولت قوات الجيش ازالة المتاريس رشقها المتظاهرون بالحجارة ووقعت اشتباكات اطلقت خلالها قنابل الغاز والعيارات المطاطية واعتقل الجيش احد الشبان واعتدى عليه بالضرب المبرح زداهم عددا من المنازل وارغم اصحابها على ازالة الحواجز.

● الدهيشة – حطم المتظاهرون، امس، زجاج عدد من المستوطنين على الشارع الرئيسي بيت لحم – الخليل. فاطلق المستوطنون النار في الهواء وتدخل الجيش بقصف مواقع المتظاهرين بقنابل الغاز. ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

● حي الدوحة (بيت جالا) – رفعت الاعلام الفلسطينية على سطوح المنازل واسلاك الكهرباء. واغلق المتظاهرون مداخل الحي وفشل الجيش في اقتحامه.

● قرية العبيدية – بدأت المظاهرات العنيفة يوم امس الاول (الجمعة). وشاركت طائرة هليكوبتر في قذف الاهالي بالغاز. وفي ساعات الليل اغلق الجيش مداخل القرية وفرض نظام حظر التجول وشن حملة اعتقالات شملت ٤٠ مواطنا (ستنشر الاسماء في عدد لاحق). وفي الصباح رفع حظر التجول فتجددت المظاهرات، التي شارك فيها غالبية اهالي القرية، فعاودت قوات الاحتلال فرض حظر التجول.

● بيت لحم – اندلعت مظاهرة حاشدة، امس، في باحة كنيسة «المهد». ورشق المتظاهرون مخفر الشرطة بالحجارة على دفعات متتالية. ورفعت اشتباكات وملاحقات بين الجيش والمتظاهرين في منطقة «وادي نعامي» استمرت حتى المساء.

● المناطق الاخرى ●

ومما توفر لدينا من معلومات اخرى:

● رشق المتظاهرون في مدينة رام الله الحجارة في شارع «ركب».

● فرض حظر التجول على بيت ايبا (منطقة نابلس) منذ امس الاول، عقب المظاهرات التي شهدتها القرية.

● نصب حواجز تفتيش، امس، على مداخل مخيم عسكر.

● كسر يد المواطن زاهي ابو زنط بعد اعتقاله. واعتقال المواطن فايز الزربا. وهما من نابلس.

(رام الله)

وفي قرية عارورة والقرى المجاورة لها (المزرعة القبلية، دير السودان، عبوين ومزارع النوباني) اقتحمت (١٣) سيارة عسكرية هذه القرى، في الساعة الثانية من فجر امس (السبت) مستعينة بجرافة عسكرية وطائرة «هليكوبتر» وقنابل مضيئة وجرت اشتباكات متعددة في الحقول وبين اشجار الزيتون المنتشرة في جبال هذه القرى واصيب شابان تلقيا العلاج محليا، احدهما من قرية عارورة والآخر من قرية «مزارع النوباني».

وكانت هذه القرى اغلقت في وجه قوات الاحتلال منذ مساء الاربعاء الماضي ولم تتمكن من اقتحامها رغم حصول عدة اشتباكات على مداخلها.

● القدس ●

وفي حي الثوري وسلوان حاصرت قوات الشرطة و«حرس الحدود» الحي صباح امس واستدعت الشبان فوق (١٤) عاما وجمعتهم في ساحة الحي الرئيسي وتم تهديد الاهالي .. في حالة اثارة الشغب والكتابة على الجدران.. الخ.. تحت طائلة العقاب ووضع جندي شرطي في مدخل كل بيت !

على صعيد آخر لا تزال قوة من «حرس الحدود» والشرطة ترابط على مدخل الحي وتدقق باسماء وبطاقات هوية الداخلين والخارجين من والى الحي وتقارنها بقوائم لديها بينما تقوم سيارة عسكرية نصف مجنزرة باعمال «الدورية» ليل نهار في المنطقة.

كسر اهالي مخيم الشاطىء، امس، نظام حظر التجول وخرجوا في مظاهرة صاخبة رددوا خلالها الهتافات المعادية للاحتلال والمندة بزيارة شولتس. وبعد ان فشلت قوات الجيش في اعادة الاهالي الى بيوتهم، باطلاق الغاز والضرب والعيارات المطاطية والنارية. شاركت طائرة هليكوبتر في رش الاهالي، المتظاهرين والموجودين في منازلهم، بالغاز. وبلغ مجمل الاصابات في قطاع غزة خلا" يوم السبت، ٧٠ اصابة.

● مخيم رفح ●

وفي مخيم رفح وقعت اشتباكات في منطقتي «السوق» و«عيناء» استمرت من الصباح وحتى المساء. واصيب خلالها جنديان بالحجارة.

وبلغ عدد الاصابات في مخيم رفح، امس، اكثر من ٣٦ اصابة، اضافة الى ما عولج محليا.

● شهيد الخليل ومخيم العروب ●

وفي الخليل سقط المدرس في مدرسة «الفاروق» فؤاد ايوب الشعراوي ابو غربية (٤٧ عامًا) خلال تظاهرة عارمة انطلقت من مسجد «الحرس» في المدينة واشترك في قمعها قوات ضخمة من الجيش والمستوطنين اضافة لطائرة «هليكوبتر». وجرح خلال المظاهرة، ايضا، اربعة مواطنين بعد اصابتهم بالرصاص وهم وائل الطويل (في حالة خطرة – نقل الى «هداسا») ومصطفى خليل اسبيتان وتيسير الفاخوري ووضاح ذياب الجنيدي (جراحهم متوسطة – مستشفى «عالية» في الخليل)

وخلال تشييع جثمان الشهيد في جنازة مهيبة جرى صدام مع قوات الاحتلال مما ادى الى جرح مواطنين عرف منهم ناصر صبري الهيموني بينما احرقت سيارة عسكرية. وشهد المسجد الابراهيمي مظاهرة عقب «صلاة الجمعة» ايضا قمعت بالقوة.

وفي مخيم العروب (شمال الخليل) سقط الشهيد حسن محمد ابو خيران (٣٢ عامًا) خلال صدامات عنيفة شهدها المخيم.

وجرت صدامات ومظاهرات اخرى في اذنا ودورا ومخيم الفوار وحلحول وغيرها. وتعرضت سيارة عضو الكنيست «اليعازر فيلدمان» للرشق بالحجارة قرب حلحول حسبما ذكر «صوت اسرائيل» وقام ركاب السيارة بمطاردة الاهالي واقتحام منزلين. كما ذكر الراديو ايضا ان دورية عسكرية رجمت بالحجارة خلال مظاهرة لمئات الشبان عقب صلاة الجمعة وان شابين اصيبا بالرصاص.

● شهيدة طوباس ●

وخلال قمع تظاهرة حاشدة في بلدة طوباس (جنين) اطلق جنود الاحتلال النيران باتجاه الاهالي فسقطت رشيقة الضراغمة (٥٠ عامًا) مما زاد في توتر الاوضاع هناك.

● نابلس ومنطقتها ●

شهدت قرى ومخيمات منطقة نابلس، عقب صلاة الجمعة الاخيرة، مسيرات ضخمة ومظاهرات واشتباكات مع قوات الاحتلال. وردد المتظاهرون الهتافات المعادية لمبادرة شولتس والمشاريع الامريكية والاحتلال الاسرائيلي والتي تؤيد وحدانية تمثيل م.ت.ف. للشعب الفلسطيني. وفيما يلي موجز لاهم ما شهدته منطقة نابلس، امس الاول:

● بيت فوريك – مسيرة ضخمة شارك فيها حوالي ٤ آلاف من رجال ونساء القرية، انطلقت من المسجد بعد صلاة الجمعة.

● زواتا – مظاهرة حاشدة قمعها الجيش بالقوة.

● بيت ايبا – مواجهات عنيفة بين المتظاهرين من القرية وبين قوات الاحتلال استمرت ٨ ساعات. ورفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية وتمكنوا من صد قوات الجيش، التي اكتفت بنصب حواجز لتفتيش المارة. وشارك المستوطنون في اعمال القمع، باطلاق الرصاص.

● طوباس – مسيرة آلاف، رجالاً ونساءً، انطلقت من المسجد حتى المقبرة، حيث زار الجمهور اضرحة الشهداء. ورددت الهتافات المعادية للاحتلال والتي تندد بزيارة شولتس. واستشهدت المواطنة رشيقة ضراغمة.

● بيت وزن – ظل العلم الفلسطيني يرفرف فوق المدرسة.

● برقة – شهدت احداثًا مماثلة لما حصل في بيت ايبا.

● كفر الديك – اكثر من ٢٠ علمًا فلسطينيًا كان يرفرف فوق مسيرة حاشدة انطلقت من المسجد حتى السد الذي اقامته جرافة عسكرية من صخور ضخمة على مدخل القرية الرئيسي.

● عصيرة القبلية – صدامات مع الجيش.

● مخيم بلاطة – مجابهات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الاحتلال.

● مخيم عين بيت الماء – مجابهات عنيفة لمدة ٣ ساعات. وبعد ان وصلت تعزيزات من الجيش تعرض عدد من المنازل للمداهمات.

● مخيم الفارعة – مظاهرة حاشدة توجهت الى سجن «الفارعة». وهناك رشق المتظاهرون احد ابراج المراقبة فأصابوا جنديين بجراح. وهرعت قوات كبيرة من الجيش الى المكان وقمعت المتظاهرين بالغاز والعيارات المطاطية واعتقلت اربعة شبان هم محمد الغول (٢٧ عامًا) ومعين منصور (١٤ عامًا) وابراهيم الشافعي (٢١ عامًا) وسليمان الشافعي (١٥ عامًا). واطلقت سراحهم في وقت لاحق.

● طمون – مسيرة شعبية، شارك فيها معظم اهالي القرية.

● قلقيلية ●

وفي قلقيلية كسرت قوات الاحتلال زجاج عدد من سيارات الاهالي كما حطمت محطة لبيع المحروقات بعد صدامات واشتباكات مع الاهالي.

● بير نبالا وبدو ●

وفي قرية بير نبالا (شمال غرب القدس) ادخل الشاب خيري تيم الى المستشفى بعد كسر يده اليمنى اثر اشتباكات مع قوات الاحتلال.

وداهم الجنود منازل عدد من مواطني قرية بدو بينها منزل حسن مجد ابو عيد كما القيت قنبلة غاز داخل مقهى غانم ابو عيد في القرية وذلك عقب قذف سيارة عسكرية بقنبلة حارقة.

ثلاثة شهداء في اعنف

● تتمة من ص١ ●

وافاد شهود عيان ان احد الصحفيين الاجانب قد تعرض للاعتداء من قبل الجنود خلال قيامه بالتقاط الصور لممارساتهم في البلدة.

● رام الله والبيرة ●

وفي رام الله «اسمع» اكثر من الف متظاهر من الرجال والنساء والفتيان مطالبهم الى مبعوث «ريغن» مرددين هتافات اشتاقهم في الحرم الشريف واضافوا لها شعار آخر. ولفت الانتباه ان المتظاهرين، الذين انطلقوا عقب «صلاة الجمعة» من جامع جمال عبد الناصر وطافوا شوارع المدينة الرئيسية قد «اطلقوا» عددا من الاعلام الفلسطينية بواسطة «بالونات» اثارت عصبية الجنود فاسقطوها بنيران مكثفة.

وتحولت التظاهرة بعد قمعها بالقوة والرصاص وقنابل الغاز والعيارات المطاطية الى اشتباكات في الشوارع الفرعية. وقد اصيب شابان بعيارات مطاطية احدهما في عينه والآخر في وجهه.

● الاحتلال يتراجع عن حظر التجول ●

وفي مخيم الجلزون (رام الله) اضطرت قوات الاحتلال الى «الاعلان» عن انهاء امر حظر التجول على اهالي المخيم بعد ان خرج الاهالي واشتبكوا مع الجنود رافضين العودة الى منازلهم رغم اصابة عشرة مواطنين بعيارات مطاطية احدهم اصيب في عينه وهو محمد يوسف غليظ (٣٢ عامًا).

وكان حظر التجول فرض هناك مدة (١٦) يومًا منع الاهالي خلاله من الخروج في الايام الثلاثة الاولى، نهائيًا، من منازلهم. وفي اليوم الخامس كسر جنود الاحتلال «قفل» المحطة الكهربائية التي تزود المخيم واستبدلوه بآخر، لا يزال مفتاحه معهم، وقطعوا التيار الكهربائي عن المخيم، يوميا، من الساعة الخامسة مساء وحتى منتصف الليل «عقابًا لاهالي المخيم» كما قال جنود الاحتلال، عبر مكبرات الصوت.

اما المرضى فلم يسمح لهم بالتوجه الى المستشفيات او الاطباء خارج المخيم إلا بعد «المرور» سيرًا على الاقدام الى «طبيب» عسكري كان يرابط على مدخل المخيم ولذا ما شاهد «آثار» للمرض سمح للمصاب ان يخرج. واغلقت عيادة «الوكالة» في المخيم. وكان اكثر المتضررين هم مرضى السكري والقلب الذين ازداد وضعهم سوءًا. على صعيد آخر فان هواتف المخيم معطلة بعد قطع اسلاكها.

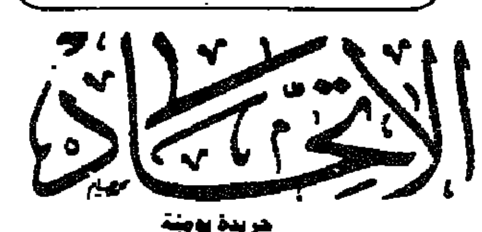
هذا وكانت بير زيت وابو قش ودير عمار شهدت مظاهرات ومسيرات تندد بزيارة شولتس.

اسرائيل تحتج

● تتمة من ص١ ●

من زيارة في جنوب افريقيا حيث قام بجولة في مدينة سويتو الافريقية.

وشمل «احتجاج» وزارة الخارجية الإسرائيلية، أيضا، «الإستياء» من الخطوة التي إتخذها حكام نظام بريتوريا بشأن حظر نشاط جميع التنظيمات السياسية والنقابات المهنية المعارضة للنظام!!



الاحد ٢٨ شباط ١٩٨٨ الصفحة ٦

٢١٩ فناناً يهودياً: لا للاحتلال، نعم للحوار الاسرائيلي الفلسطيني

● تل ابيب ـ نشر ٢١٩ فناناً يهودياً من رسامين ومصورين ونحاتين، امس الاول، الجمعة، بياناً في الصحف اعلنوا فيه انهم يطالبون بالغاء الاحتلال ويقفون الى جانب حوار فوري مع الفلسطينيين.

واعلن هؤلاء الفنانون عن اقامة سلسلة من الفعاليات الفنية الثقافية والسياسية المناهضة للاحتلال والمنسجمة مع مواقف الفنانين المذكورة.

وتأتي هذه المبادرة حلقة في سلسلة مبادرات وبيانات مشابهات نشرتها في اعقاب انفجار الانتفاضة الفلسطينية شرائح مختلفة من المثقفين والاكاديميين اليهود الذين توصلوا الى حقيقة ان الاحتلال هو مصيبة للشعب الاسرائيلي مثلما هو مصيبة للشعب الفلسطيني وان انهاءه يصب في مصلحة كلا الشعبين.

مجلس عرعرة المحلي يستنكر اعتداءات «حرس الحدود» على الاهالي

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عقد مجلس عرعرة المحلي جلسة عادية يوم امس السبت لبحث بعض القضايا المحلية بالاضافة الى طلب عضو المجلس الجبهوي مفيد صيداوي بحث اعتداءات «حرس الحدود» على ابناء عرعرة دون سبب يذكر.

وقد استنكر المجلس بالاجماع هذه التصرفات واكد التزامه بقرارات اللجنة القطرية وطالب وزير الشرطة بوقف هذه الاستفزازات والتحقيق فيها.

هذا واقر المجلس بأغلبية الاصوات زيادة الضريبة العادية بنسبة ١٥٪ للمتر المربع الواحد. كذلك بعض التنزيلات والاعفاءات.

اعتقال شابين آخرين من ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قامت الشرطة يوم امس الاول الجمعة، باعتقال كل من سعيد محمود يوسف اغبارية (١٣ عاماً) وهو طالب الصف التاسع في مدرسة الخيام وسامر جودت محاميد طالب الصف التاسع في مدرسة الخيام في ام الفحم.

وقد نسبت الشرطة الى سعيد تهمة القاء الحجارة على سيارة الشرطة والى سامر تهمة القاء الحجارة على طريق مستوطنة «ميعامي».

هذا وقد احضر المعتقلان الى محكمة الصلح في الخضيرة وتم تمديد فترة اعتقالها.

اهالي عرابة يطالبون باطلاق سراح ضحايا حملة الاعتقالات الارهابية في القرية

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اسفرت حملة الاعتقالات الاستفزازية في قرية عرابة خلال الشهر الماضي عن اعتقال ٩ شبان بتهم مختلفة مثل رفع العلم الفلسطيني وكتابة شعارات معادية للدولة والتضامن مع منظمة «معادية». وقدم بعض المعتقلين لمحاكمات وصدرت بحقهم عقوبات قاسية، ومنهم من لا يزال رهن الاعتقال.

والمعتقلون هم: عبد الرحمن احمد كناعنة وابراهيم اسعد كناعنة (اعتقلا بتهمة تعليق ميدالية خارطة فلسطين على الصدر) وصائب توفيق ياسين ومنتر سعيد عاصلة وابراهيم حسن عاصلة وأحمد خالد عاصلة ووهبة كامل بدارنة (اعتقلوا بتهمة رفع العلم الفلسطيني) فيما حكم على مجدي أسعد كناعنة بالسجن الفعلي لمدة ٤ اشهر بتهمة كتابة شعارات «معادية» للدولة وصدر الحكم بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر على عبد السلام كامل بدارنة بتهمة رفع العلم الفلسطيني.

ويؤكد ذوو المعتقلين أن ابناءهم ضحية عمل استفزازي سلطوي.

ويعتقد اهالي عرابة ان هذه الحملة الارهابية المسعورة تأتي عشية التحضيرات لذكرى «يوم الارض» الخالد الثانية عشرة.

وقد أثارت هذه الاعتقالات غضب وسخط الاهالي الذين يستنكرون هذه الحملة ويطالبون باطلاق سراح المعتقلين فوراً.

الآلاف في مظاهرة ام الفحم وقراها:

الارهابي مين مين، يا شمير ويا رابين؟

● محمود محاميد يفتتح المهرجان التظاهري ● هاشم محاميد: التحريض على وادي عارة يستهدف سلب اراضينا! ● سعيد جبارين: لا حل الا بالدولة! ● محمد كيوان: زيارة شولتس حلقة في المؤامرة ● موطي ايش يئير: ساناضل من اجل اقامة الدولة الفلسطينية ● عبد الحميد ابو عيطة: سيفشل شولتس لانه يتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني ●

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تجمع الآلاف من اهالي مدينة ام الفحم والقرى المجاورة لها، امس السبت، في مركز مدينة ام الفحم، للانطلاق في مظاهرة جبارة عارمة. وما ان ازفت الساعة الواحدة حتى كان مركز المدينة مليئا عن آخره بكتل بشرية هادرة تردد سوية شعارات المظاهرة: «الارهابي مين مين يا شمير ويا رابين؟» و «وحدة صف على الاصول، تهز الارض عرض وطول» و «يا شارون اطلع برة القدس العربية حرة» وغيرها.

وكلما وصل وفد من قرى المثلث كانت الجماهير تستقبله بالهتاف والترحيب. وقد تراصت الصفوف وهتفت «لا للاحتلال» بحضور ممثلي عدد كبير من وسائل الاعلام المتلفزة والمسموعة، المحلية والاجنبية، لنقل احداث المظاهرة التي دعت اليها اللجنة الشعبية في ام الفحم لدعم الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وسار في مقدمة المظاهرة ممثلو اللجنة الشعبية في ام الفحم رئيس بلدية ام الفحم هاشم محاميد، رئيس اللجنة الشعبية، ومحمد علي محاميد ومحمود محاميد ونواب رئيس البلدية يونس جبارين ووحيد جبارين، ونائب رئيس مجلس الطيبة المحلي عبد الحميد ابو عيطة. وعضو مجلس كفر قرع المحلي زهير توفيق. وزهير يحيى سكرتير جبهة كفر قرع والمحامي حسين ابو حسين والمحامي محمد كيوان. ومثل عن القوى الدمقراطية اليهودية موطي إيش يئير.

وطافت المظاهرة شوارع المدينة ومن على اسطح المنازل علت زغاريد النساء اللواتي كن يرددن «يا ام الشهيد زغردي كل الاولاد اولادك». وقد رفع المتظاهرون تابوت الشهيد مجللا بكوفية فلسطينية. وحين وصلت المظاهرة الى ساحة البلدية جرى مهرجان خطابي حاشد.

افتتح المهرجان محمود محاميد عضو اللجنة الشعبية. فحيا المتظاهرين والوفود القادمة الى ام الفحم للمشاركة في مظاهرة التضامن مع شعبنا الفلسطيني في الضفة والقطاع. وقال ان ام الفحم تقف اليوم لتحيي اطفال الحجارة الذين قلبوا كل حسابات اسرائيل والامبريالية الامريكية.

ثم تحدث رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، فاستقبل المتظاهرين قائلا: «ان فيتنام والجزائر ولبنان وفلسطين اسماء كتبت من نار واليوم كل شعوب العالم تقف وتحني هاماتها امام جبروت اطفال الحجارة». واضاف: «ونحن في مثلثنا الصامد نرفع اليوم صوتنا متضامنين مع اخوتنا». وحذر محاميد من جو التحريض الدموي على منطقة وادي عارة وحمل المسؤولين الحكوميين مسؤولية الاعتداءات التي قد يتعرض لها العمال العرب من جراء هذا التحريض. واكد ان هدف هذا التحريض المبرمج هو بناء مستوطنات جديدة على اراضينا.

ثم كانت الكلمة للسيد سعيد جبارين عضو اللجنة الشعبية في ام الفحم. الذي اكد وقوف اهالي ام الفحم والمثلث مع ابناء الاراضي المحتلة. وقال ان الانسحاب الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية كفيل بوضع حد لمسألة الصراع العربي الاسرائيلي. وان الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني هو منظمة التحرير الفلسطينية.

ثم تحدث محمد كيوان، الذي استهل كلمته بتحية من المتظاهرين الى جميع ابناء شعبنا المنتفضين والى المعتقلين من ام الفحم وانتقد في كلمته زيارة شولتس وقال ان مليون و ٣٠٠ الف فلسطيني يرفضون مقابلة شولتس مؤكدا ان هذه الزيارة هي حلقة في سلسلة المؤامرات الامبريالية على القضية الفلسطينية.

ثم كانت كلمة القوى الدمقراطية اليهودية التي القاها موطي ايش يئير، الذي حيا اهالي ام الفحم واستهل كلمته مذكرا الحضور بما شاهدوه على شاشة التلفزيون مساء يوم الجمعة من ضرب الاطفال الفلسطينيين على ايدي جنود الاحتلال الاسرائيليين. فقال: لقد رأيت بالامس كيف يلطخ اسم اسرائيل واسم الشعب اليهودي بهذه الاعمال البربرية التي لا يقبل بها اي انسان».

واضاف: انني اوجه اصبع الاتهام الى القيادة الاسرائيلية من معراخ وليكود. اولئك الذين اوهموا الشعب بأن الزمن يسير في صالح الاحتلال، وكذبوا طيلة الوقت بانه لا يوجد من نتكلم معه. وقال، مشيرًا الى المسؤولين الاسرائيليين: لقد حولتم هذه الدولة الى اداة قمع، الى جهاز في خدمته الامبريالية الامريكية ضد العالم العربي، وضد الاتحاد السوفييتي.

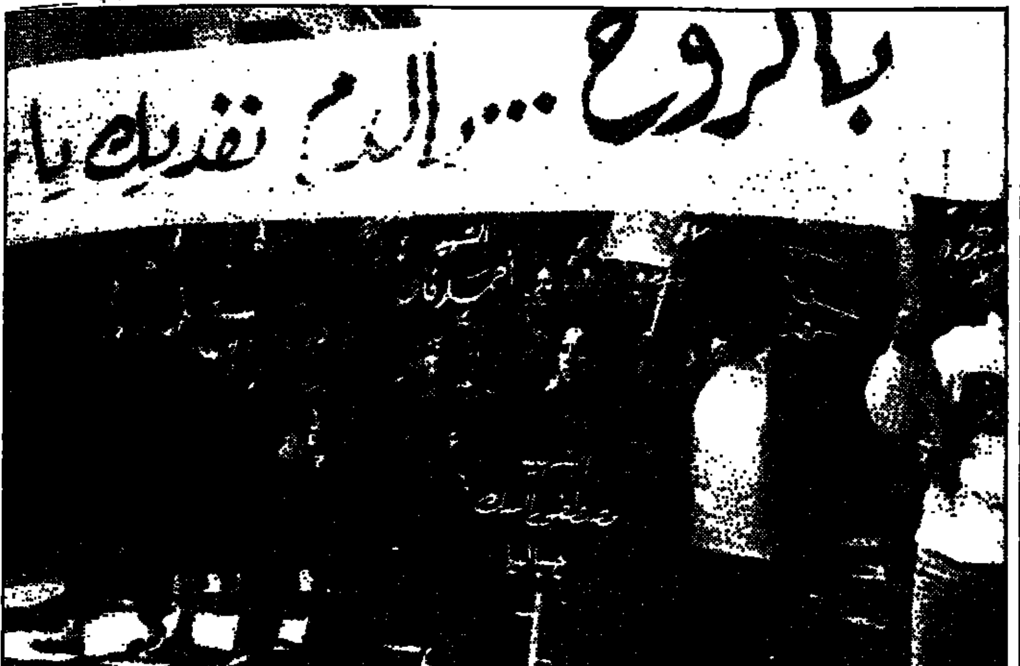
وتطرق ايش يئير الى زيارة شولتس فقال: يظهر في هذه الايام «سرك شولتس» الذي تكلم جميلا عن حقوق الفلسطينيين ولكنه بالامس اغلق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك. فمع من يريد ان يصنع السلام؟ واكد في كلمته، ان واشنطن لا تريد السلام بل تريد اتفاقيات استراتيجية ضد الاتحاد السوفييتي. وقال: «انني، كيهودي وانسان، اؤيد اقامة دولة فلسطينية وساناضل من اجل ذلك».

وكانت كلمة الختام لنائب رئيس مجلس الطيبة المحلي عبد الحميد ابو عيطة. الذي قال في كلمته: «من يزرع الريح يحصد العاصفة»! واضاف «لقد عاش حكام اسرائيل فسادا فظيعا وارتكبوا مختلف الفظائع والجرائم ضد شعبنا، صادروا الارض، قتلوا الابرياء وها هي الانتفاضة تقف اليوم كالمارد الجبار حيث هزت كل العالم من الاعماق وهي تبشر اليوم بالحل الوحيد والعادل وهو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

وندد ابو عيطة بزيارة شولتس مؤكدا ان هذه الزيارة جاءت لتحيي اتفاقية كامب ديفيد من جديد. وان الفشل حتما سيكون مصيرها لأنها تتجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وانتهت المظاهرة في تمام الساعة الرابعة حيث تفرق الجمهور عاقدا العزم على مواصلة حملة التضامن مع الفلسطينيين ومصرا على استمرار حملة التبرعات لاغاثة اهلنا في الاراضي المحتلة.

● شبان شفاعمرو يهتفون لانتفاضة شعبهم في المناطق المحتلة ـ خلال مظاهرة امس السبت ٨٨/٢/٢٧ ●
(صورة خاصة)



● دماء الشهداء لن تذهب هدرًا وذكراهم خالدة في قلوبنا ـ مقطع آخر من مظاهرة شفاعمرو ● (صورة خاصة)

اصحاب محطات الوقود يهددون بالاضراب يوم الاحد القادم

● تل ابيب ـ هدد اصحاب محطات الوقود في البلاد باعلان الاضراب يوم الاحد القادم ٨٨/٣/٦، ولمدة ١٢ ساعة «من الساعة السادسة مساء الاحد وحتى الساعة السادسة من صباح الاثنين».

ويأتي تهديد اصحاب محطات الوقود هذا احتجاجا على الاتفاقية الموقعة بينهم وبين شركات الوقود ويطالبون بان يسمح لهم بشراء الوقود من اية شركة يريدون بدون التقيد بالشركات الموقعة على الاتفاقية. ويطالبون كذلك باجراء تغييرات على الاتفاقية القائمة، بحيث يمنع طرد صاحب محطة من محطته بدون اسباب كافية.

ويادر اصحاب محطات «بازه» الى تأييد الاضراب، واجراء تغييرات في الاتفاقية القائمة.

ومن جهة اخرى اعلن ان اصحاب محطات الوقود سيجتمعون يوم الثلاثاء القادم لاقرار الاضراب.

٢٥٠ عاملا مرشحون للفصل في «مختشيم»

● تل ابيب — قدمت ادارة مصنع «مختشيم» لانتاج المواد الزراعية السامة، وهو من اكبر المصانع في البلاد الى دائرة التشغيل في مجلس عمال مدينة بئر السبع والى لجان العمال في المصنع قائمة تضم ٢٥٠ مرشحا للفصل من العمل في المصنع.

ويأتي هذا القرار ضمن خطة تنفذ على مرحلتين، الاولى تشمل فصل ١٥٠ عاملا. قررت ادارة المصنع اتخاذها للخروج من الازمة التي يعاني منها المصنع.

والغريب في الامر ان قرار الفصل فرض على المصنع من قبل ادارة شركة «كور» الهستدروتية.

مظاهرة جماهيرية حاشدة في شفاعمرو احتجاجا على شولتس ودعما للانتفاضة

* «لن نهدأ ولن ننام حتى يرفرف علم فلسطين فوق القدس العربية» * «يا غزة لا تهتزي. كلك بطولة وعزة» *

● شفاعمرو ـ لمراسل خاص ـ «لن نكل ولن يهدأ لنا بال حتى نرى العلم الفلسطيني، علم شعبنا، يرفرف في سماء القدس العربية» ـ هذه هي زبدة الهتافات والشعارات والزغاريد التي جلجلت بها حناجر اكثر من الفي متظاهر انطلقوا امس السبت في شفاعمرو دعما لانتفاضة شعبنا واندماجا بهدفها الاساسي ، الذي سيتحقق حتما، وهو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف.

وقد سار في مقدمة المظاهرة التي دعت اليها جبهة شفاعمرو الدمقراطية، الشاعر سالم جبران، القائم باعمال رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»، وصالح مرشد رئيس مجلس عبلين المحلي، ونائباه، فخري الشيخ احمد وماجد سكران، ونائب رئيس مجلس طمرة المحلي، محمد حسن كنعان، وعضوا بلدية شفاعمرو الجبهويان، شفيق خورية وخليل حمودي والكاتب محمد علي طه وقادة جبهة شفاعمرو ومؤسساتها الشعبية وقادة الجبهات المحلية في طمرة وعبلين وكابول وشعب وكفر منذا.

انطلقت المظاهرة في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر من نادي الحزب الشيوعي في المدينة ورفع المتظاهرون الشعارات الكفاحية «لا للاحتلال» و «نعم للدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل بقيادة م.ت.ف ولا اقل من ذلك» «نعم للمؤتمر الدولي للسلام بمشاركة م.ت.ف والاتحاد السوفييتي» و «لا لمشروع شولتس الهادف الى تكريس الاحتلال ولا لكل البدائل المرتبطة بالادارة الامريكية». ورفعت النساء والفتيات اللافتات السوداء المزينة بالورود وباسماء شهداء الانتفاضة الباسلة بينما جلجلت زغاريدهن واهازيجهن واغانيهن الوطنية تشق عنان السماء كأنما اردن ان تصل اصداء اصواتهن الى غزة هاشم وجبل النار ليذكرن لاخواتهن هناك: «منا ومن دمكن وارواحنا فداء للانتفاضة وللدولة الفلسطينية المستقلة التي انبعث وهجها من طيب دم الشهداء. وامتزجت اصوات النساء بهتافات الشباب والرجال: «يا غزة لا تهتزي كلك بطولة وعزة» و «ما بتنحل القضية الا بدولة وهوية» و«يا امريكا لمي تيوسك الشعب العربي رايح يدوسك».

وسارت المظاهرة مخترقة الشارعين الرئيسيين في شفاعمرو مستقطبة جماهير اخرى انضمت الى المظاهرة على طول الطريق معبرة عن فخرها بالانتفاضة وعن ايمانها الاكيد بقرب قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

وانتهت المظاهرة العارمة في ساحة «الحسبة» حيث اقيم مهرجان خطابي اداره عضو سكرتارية جبهة شفاعمرو، محمد بركة، وتحدث فيه رئيس مجلس عبلين المحلي، صالح مرشد، والشاعر سالم جبران كما ألقى الشاعر نزيه حسون قصيدة.

تشويشات عمل في الجهاز الصحي :

مستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات يهددون بالعودة الى الاضرابات

● تل ابيب ـ اشارت الانباء خلال الايام الاخيرة، الى امكانية تجدد الاضرابات في الجهاز الصحي في البلاد. ومن المتوقع ان يشهد الاسبوع القادم تشويشات عمل في اغلبية المستشفيات الحكومية.

وسيجتمع، اليوم الاحد مستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات للبحث في السبل الواجب اتخاذها بعد ان تبين لهم ان لجنة المتابعة، التي بحثت موضوع اضرابهم لا تنوي دفع اجرة العمال عن الايام التي اعلنوا فيها تنفيذ الاضرابات بعد ان وعدوهم بذلك.

وفي الوقت نفسه يهدد اطباء مستشفيات مؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية باعلان الاضراب بسبب عدم اشراكهم في تغييرات المنظمات واللجان في المستشفيات وكذلك في انتخابات رؤسائها.

ومن جهة اخرى ينفذ اليوم (الاحد) وغدا (الاثنين)، اطباء مستشفى نهاريا اضرابا عن العمل. وستكون اقسام تصوير الاشعة والنظائر المشعة (ايزوتوبيم) مغلقة امام المرضى. كما سيغلق قسم امراض القلب في مستشفى «رمبام» وغرف العمليات في مستشفى «روتشيلد» في حيفا بسبب تنفيذ الاضرابات.

وعلى صعيد آخر ينفذ اليوم الاحد اطباء التخدير في كل من مستشفى «كابلن» في رحوبوت ومستشفى «هداسا ـ هار هتسوفيم» في القدس ومستشفى «يوسف طال» في ايلات ومستشفى نهاريا اضرابهم عن العمل. وستكون غرف العمليات مغلقة امام المرضى.

اما غدا الاثنين، فمن المتوقع ان تغلق غرف العمليات في مستشفى «رمبام» في حيفا ومستشفى «بيكور ـ حوليم» في القدس و «مائير» في كفار سابا ومستشفى صفد بسبب اضراب اطباء التخدير.

وفد قوى السلام اليهودية يخترق الحصار ليتضامن مع اهالي شعفاط

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ على الرغم من الحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال على مخيم شعفاط بالقرب من القدس المحتلة وعلى الرغم من تحشدات الجنود والشرطة و«حرس الحدود» الذين حاصروا المخيم قام وفد عن قوى السلام اليهودية، امس الاول الجمعة، بزيارة تضامنية الى المخيم.وضم الوفد كلا من: أرييه هس، عضو مركز حزب «العمل»، وأهرون بن أكيت، من مركزي «هشميرت هتسعيرا» لحزب «العمل» في القدس، وعوزي بورشطاين، سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، والبروفيسور يعقوب نفتين وطال أرنسون وكلاهما من حركة «الشرق للسلام».

وكان الوفد قد التقى مع مجموعة من ممثلي الهيئات الشعبية في المخيم حيث تحدث باسم الوفد بورشطاين مؤكدا انه جاء ليعبر عن تضامنه مع سكان مخيم شعفاط بشكل خاص ومع أبناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة بشكل عام في نضاله المتواصل والعادل .

وأضاف بورشطاين أن جميع أعضاء الوفد يعربون عن معارضتهم لسياسة «القبضة الحديدية» التي تنتهجها الحكومة وبشكل خاص وزير «الأمن» ، إسحاق رابين، الذي هو من قيادة حزب «العمل» إلا أنه ينفذ، ايضا، سياسة «الليكود» واليمين.وأكد أن جميع أعضاء الوفد يعترفون بحقوق الشعب الفلسطيني ومن أجل إجراء مفاوضات للسلام يجب أن تتم مع الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني م.ت.ف.

وأوضح أريه هس والآخرون أن خطتهم من أجل إقامة «كونفدرالية» بين دولتين :إسرائيل والدولة الفلسطينية حين إقامة الأخيرة.

وعبر ممثلو الهيئات الشعبية في المخيم عن شكرهم لهذه الزيارة التضامنية وأشاروا الى أن نضالهم من أجل إحقاق أماني الشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة التي هي الطريق الوحيد للتوصل الى سلام فلسطيني إسرائيلي وحسن جوار بين الشعبين.وأكدوا أن المفاوضات يجب أن تتم مع م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وأضاف الممثلون أنه من السابق لأوانه التحدث عن إقامة «كونفدرالية» وقد يتحقق ذلك بعد ما ذكر آنفا وليس قبله.كما قالوا لأعضاء وفد السلام الاسرائيلي لا تصدقوا ما يحمله شولتس من «المبادرات» الزاعمة لحل أزمة الشرق الأوسط وإحلال السلام لأن هذا الأمر يتم فقط. عبر عقد المؤتمر الدولي الفعال بحضور جميع الأطراف المعنية وتحت رعاية الأمم المتحدة.

هذا وأكد الطرفان في ختام اللقاء ضرورة إستمرار مثل هذه اللقاءات.

صدور الحكم النهائي في قضية فعنونو في الشهر القادم

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «هآرتس» امس الاول الجمعة، ان الحكم النهائي في قضية مردخاي فعنونو، الذي كان اتهم بافشاء الاسرار حول خطط اسرائيل النووية واختطف من الاراضي البريطانية ، سيصدر في شهر آذار القادم.

هذا وافادت «هآرتس» ان فعنونو ينوي تقديم شكوى الى المحكمة المركزية في تل ابيب، ضد التلفزيون الاسرائيلي لمقاضاته على نشر اسراره الشخصية.

ومن جهة اخرى يفحص محامو الدفاع امكانية عودة شقيق فعنونو، مائير فعنونو، الى البلاد. ويجرون اتصالات مع السلطات الاسرائيلية بهذا الخصوص.

ويذكر ان مائير فعنونو يواجه عقوبة بالسجن لمدة ١٥ عاما اذا عاد الى اسرائيل لاتهامه باعلان اختطاف شقيقه من بريطانيا على ايدي «الموساد».

مدرسة سخنين الثانوية تضرب لمدة ساعتين تضامنا مع الاهل في المناطق المحتلة

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف، من علي بدارنة ـ أضرب طلاب مدرسة سخنين الثانوية ومعلموها، أمس السبت، عن الدراسة لمدة ساعتين (الحصة الثانية والثالثة) تضامنا مع الأهل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واحتجاجا على ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي القمعية ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني هناك.

وجاء هذا القرار من لجنة المعلمين ومجلس الطلاب في المدرسة.

غداً، الاثنين، مظاهرة احتجاج امام التخنيون ضد ابعاد الطالب العمري

* لجنة الطلاب العرب في المعهد: قرار الابعاد هو سياسي انتقامي يرمي الى ارهاب الطلاب العرب وردعهم عن ممارسة حقهم ودورهم في التضامن مع انتفاضة اهلهم *

● حيفا ـ لمراسلنا ـ أصدرت لجنة الطلاب العرب في معهد التخنيون في حيفا، أمس، بياناً نددت فيه بالخطوة الانتقامية التي أقرتها «المحكمة التأديبية» في المعهد بابعاد الطالب رائف عمري لمدة فصل كامل عن الدراسة وفصل آخر مع وقف التنفيذ وحذرت من مغبة هذا القرار وأعتبرته سياسياً انتقامياً يشكل محاولة لارهاب الطلاب العرب وردعهم عن أخذ دورهم الكفاحي الفعال تضامناً مع انتفاضة أهلهم في المناطق المحتلة وتنديداً بالاحتلال وجرائمه.

وكانت لجنة الطلاب العرب في التخنيون نظمت مظاهرة داخل المعهد يوم ٨٧/١٢/١٤ بعد ان رفض ضابط «الامن» اعطاء تصريح بذلك دون تقديم أي تبرير لهذا الرفض. وأقيمت المظاهرات باشتراك عشرات الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين.

وأكدت اللجنة في بيانها: صحيح ان الطالب عمري هو الذي قدم الطلب لمسؤول «الامن» الا ان اللجنة هي التي نظمت النشاط وعلى مسؤوليتها التامة وانه اذا ما أرادت الادارة ان تتخذ أية اجراءات فان عليها ان تفعل ذلك ضد اللجنة كتنظيم تمثيلي ومسؤول مباشر عن العمل.

وأشار البيان الى انه جرت مقابل تظاهرة رفع الشعارات المناهضة للاحتلال الصامتة مظاهرة اخرى نظمها طلاب يمينيون بقيادة رئيس منظمة الطلاب العامة، يانون زيبه، وقام هؤلاء بالصراخ ضد الطلبة العرب. وأكد البيان: «كما يبدو، فان الضجة التي يسببها اليمين لا تزعج ادارة التخنيون».

وفضح البيان اسلوب التعامل المهين والمستهتر بحقوق الطلبة العرب والتي انعكس في جلسة المحكمة التأديبية حين اكد رئيسها للطالب عمري، في بداية الجلسة: «أنتوقع ان اصدقك واصدق أقوالك؟» ! ثم ان رئيس اللجنة، واعضاءها الاخرين، لم يبدوا اكتراثاً بأقوال الطالب عمري وممثل الدفاع عنه البروفيسور كالمان التمان، المحاضر في المعهد، ثم قاموا بتفسير الدستور بشكل يتماشى مع قرار الابعاد مما يؤكد ان اجراء اللجنة ألبس غطاء رسمياً ودستورياً لتنفيذ قرار سياسي انتقامي.

ودعت لجنة الطلاب العرب في ختام بيانها، جمهور الطلاب الى التجند للمظاهرة الاحتجاجية التي ستنظمها في مدخل التخنيون يوم غد الاثنين في الساعة السابعة والنصف صباحاً.

تعزية

الى الأخ المحامي حبيب ابو حلو واخوانه واقربائهم وانسبائهم وعموم عائلة ابو حلو بوفاة الوالد نجيب ابو حلو ـ (ابو حبيب). له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء الحزب والجبهة وشباب الجبهة ـ الرامة